استكمالاً لمسيرة الانجازات .. ونتائج ملموسة على الأرض

تواصلت مسيرة العمل والانجازات في العام الجديد 2019 رغم الظروف الاستثنائية الصعبة التي فُرضت علينا حكومةً وشعباً، لمواجهة التحركات السياسية الجديدة التي تستهدف صُلب ملفات القضية، في محاولات خطيرة للمساس بالوجود الفلسطيني على الأرض، بالتوازي مع ارتفاع وتيرة تصعيد الإحتلال لانتهاكاته، والاقتطاعات المنهجة من أموال المقاصة، الأمر الذي ضيق الخناق على تطوير العمل المؤسساتي التنموي على الصعيدين السياسي والاقتصادي. ومن المؤكد أن الملف المائي أحد أكثر القطاعات تأثُراً، وخصوصاً أنه من الناحية السياسية لم يشهد أي تطورات ايجابية.

ورغم هذه الظروف الصعبة، وجدنا أنه لزاماً علينا أن نكثف الجهود لتطوير خدمات المياه والصرف الصحي التي تصب في خدمة أبناء شعبنا ودعم صمودهم، فواصلنا العمل نحو تنفيذ البرامج والمشاريع الحيوية، ليشهد الربع الأول من هذا العام استمراراً لما تم انجازه في السابق، وحصاداً للكثير من المشاريع التي بدأت في السنوات السابقة، كما تم البدء بالعديد من المشاريع والبرامج الإستراتيجية على الأرض.

وكثمرة لجهود العاملين في قطاع المياه، تم افتتاح العديد من المشاريع الحيوية، والتي تأتي تلبيةً لاحتياجات أبناء شعبنا في المحافظات المختلفة، ففي محافظة جنين تم افتتاح أربعة مشاريع استراتيجية في مجال المياه والصرف الصحي، على رأسها مشروع صرف صحي مسلية بقيمة مالية بلغت 5.5 مليون يورو، والتي تعتبر اليوم نموذجا لاعادة استخدام المياه المعالجة في الزراعة. وتم افتتاح مشروع تأهيل النظام المائي لمجلس الخدمات المشترك لمياه الشرب في شمال غرب جنين والذي يخدم تعداد سكاني كبير يزيد عن 65 ألف مواطن، بقيمة مالية بلغت 10.5 مليون يورو.

كما شهدت غالبية المحافظات الشمالية، افتتاح واطلاق سلسلة مشاريع استثنائية، ليس بحجمها والجهود التي بذلت لانجازها فقط، بل لعظم الفائدة والمردود على المستفيدين، والأثر الاجتماعي والاقتصادي والبيئي الكبير لها. وقد كان من الإنجازات المفصلية التي شهدها الربع الأول من هذا العام، البدء بالفعلي في مشروع ادارة المياه العادمة في محافظة الخليل، حيث تم توقيع عقود خاصة بمكونات المشروع مع الشركات الإستشارية تشمل عقدي التنفيذ والتشغيل والصيانة لمحطة المعالجة بمجموع 36 مليون دولار. وعقد خط وادي السمن والذي لأهميته رصدت الحكومة مبلغ 30 مليون شيقل من أجل تنفيذ الخط الناقل، باعتباره أولوية قصوى لسلطة المياه، ليكون الواد خالي نهائيا من المياه العادمة نهاية 2021.

وكان للمحافظات الجنوبية الكثير من الاهتمام بالتوازي مع الكثير من المحبة والتقدير لأبنائنا في قطاع غزة، فالخطوات الواقعية على الأرض أخذت شكلها العملي في برنامج محطة التحلية المركزية، بعد أن تم تغطية جزء كبير من التكلفة المالية المطلوبة بجهود جبارة خلال مؤتمر المانحين العام الماضي، وكان آخرها اجتماع المانحين في بروكسل في شهر أبريل من هذا العام لمتابعة أمور التمويل، والذي حقق نتائج مفصلية من حيث إلزام كافة الأطراف الدولية للبدء بتنفيذ تعهداتها، وايجاد مصادر لتغطية التمويل المتبقي.

وللتغلب على التحديات الإقتصادية التي نواجهها، سعينا لتوفير مصادر وجهات تمويل تضمن تنفيذ البرامج والمشاريع المخطط لها وديمومتها، حيث شهدت هذه الفترة طرح العديد من البرامج والمشاريع على الدول والمؤسسات المانحة للوصول إلى تفاهمات واتفاقيات تسهم في تحقيق هذه الغاية. كما كثفنا التحركات الدولية لايجاد أفق لتعاونات مستقبلية جديدة كان على رأسها الزيارة المثمرة لسلطنة عُمان الشقيقة.

و نظمت سلطة المياه سلسلة فعاليات للاحتفال بيوم المياه العالمي للعام 2019، حيث شاركت فلسطين شعوب العالم أجمع هذه المناسبة الهامة التي تضع المياه موضع الهم الانساني المشترك، وتأكيداً على أهمية أن نكون كفلسطينيين في الصفوف الأولى في الدفاع عن حقوقنا ومواردنا المائية، فكانت احتفالية المركزية بحضور مؤسسات حقوق الانسان ومؤسسات الأمم المتحدة لمطالبتهم بدور فاعل، ووظفنا الفن الموجه لرفع صوتنا ومطالبنا وحقوقنا إلى العالم أجمع. كما استهدفنا هذا العام فئة الشباب، لرفع مستوى الوعي لدى هذه الفئة والتي تشكل أكثر من 30% من الشعب الفلسطيني، وتعزيز مشاركتهم في تطوير هذا القطاع الحيوي. فقمنا بإنشاء لجنة شباب قطاع المياه، كما قمنا بتنظيم تحدي الإبداع الأول للمياه في فلسطين، والذي كان فرصة عظيمة لخلق حالة من حالات اشراك الشباب التي تصب في بناء محاور التنمية والتطوير لبناء الوطن.

كما عهدتمونا دائماً، سنبقى نعمل بلا كلل أو ملل، نحو خدمة أبناء شعبنا الفلسطيني بكافة أطيافه، وأماكن تواجده على أرضه، نخطو بخطىً واثقة يحدوها الأمل بأن مستقبل أبناؤنا سيغدو أجمل من واقعنا، وعليه نبني ونعمل. وفي الختام فإنني أتوجه بالشكر الجزيل لشركائنا الداعمين والمانحين، وإلى كافة الأخوة العاملين في قطاع المياه على جهودهم البناءة لخدمة شعبهم، وأدعو الله تعالى أن يمن علينا بتحقيق أماني شعبنا في الحرية والاستقلال.

اجتماع المانحين لمحطة التحلية المركزية

التأكيد على جهوزية البرنامج والبدء بالخطوات العملية نحو تنفيذ الالتزامات الدولية

باعتباره أولوية قصوى لسلطة المياه، لا تتوانى الجهود والخطوات التي تقرب المسافات نحو تحقيق الحلم، بإنشاء محطة التحلية المركزية في غزة. ولأن الوضع المائي في غزة هو هم فلسطيني مشترك، أفردنا في كل عدد من مجلة قطرة حياة بابا يضع القارئ في صورة آخر التطورات الحاصلة لتنفيذ البرنامج، وفي هذا العدد تتواصل الخطى الحثيثة لسلطة المياه وشركائها، سواء على صعيد التحرك والتواصل الدولي مع مختلف الأطراف، أو على الصعيد الفني الخاص بالبدء بالتنفيذ.

اجتماع المانحين بروكسل... خطوة مفصلية ونتائج استراتيجية هامة

على هامش انعقاد لجنة تنسيق المساعدات الدولية لفلسطين، وبناءاً على الاتفاق ما بين الشركاء الرئيسيين للبرنامج، تم عقد اجتماع خاص لبرنامج التحلية المركزية لقطاع غزة، برئاسه مشتركة ما بين سلطة المياه والاتحاد الأوروبي والبنك الإسلامي للتنمية، وبحضور أكثر من 30 دولة مانحه و10 مؤسسات دولية، وذلك يوم الثلاثاء الموافق 30/4/2019 في مقر الاتحاد الأوروبي في بروكسل. وقد نجح الإجتماع في التأكيد على جهوزية البرنامج من حيث تخطي كافة التحديات المالية والفنية والإدارية، بالإضافة إلى السياسية، وخرج بنتائج مثمرة نحو البدء بتنفيذ مكونات البرنامج.

افتتح الإجتماع مدير إدارة الجوار الأوروبي الجنوبي في الاتحاد الأوروبي السيد مايكل كولر، والذي أكد على ضرورة الإسراع بتنفيذ البرنامج لإنقاذ الوضع الكارثي، وتزويد أكثر من مليوني انسان في غزة بالمياه الصالحة للشرب، وأثنى على التزام الحكومة الفلسطينية باستمرار تقديم جميع الخدمات الأساسية للكل الفلسطيني في الضفة وغزة.

وأكد مندوب البنك الإسلامي للتنمية السيد عبد الحكيم الواعر على التزام البنك بتوفير 50% من قيمة هذا البرنامج مهما بلغت قيمتها، وأثنى على دور سلطة المياه بتوفير الكهرباء لمرافق التحلية ومحطات تنقية مياه الصرف الصحي، وعلى وجه الخصوص المحطات الممولة من الصندوق الكويتي وبإدارة البنك، كما حث الجهات المانحة بتخصيص التمويل لهذه المحطة من خلال الصندوق الائتماني الذي سيديره بنك الاستثمار الأوروبي.

واعتبر نائب رئيس الاتحاد من أجل المتوسط السيد ميجيل جارسيا أن البرنامج ناضج تماماً من جميع النواحي الفنية والإدارية واكد على الدعم السياسي الذي حاز عليه هذا البرنامج من جميع دول العالم.

ممثل بنك الاستثمار الأوروبي السيدة فلافيا بلانزا أكدت على أن البنك قد أنجز وثائق العطاءات، وكذلك وثائق تأهيل الشركات الدولية وعطاء الشركة الدولية لدعم إدارة البرنامج، حيث تم الإعلان أنه سيتم طرح عطاء تأهيل الشركات خلال شهر أيار، كما وأكدت أنه تم تفعيل الحساب الخاص بالصندوق الائتماني لمحطة التحلية وتم استلام المبالغ الأولى من الدول المالية الأربعه بحوالي 645 ألف يورو.

أما ممثل اللجنة الرباعية الدولية، فقد أكد على أنه قد تم الاتفاق على آليات إدخال المواد والمعدات الثقيلة والأفراد للبرنامج مع الجانب الاسرائيلي، وهذا يعتبر إنجازاً هاماً سيمكن من انجاز جميع مكونات البرنامج ضمن الجدول الزمني المتفق عليه، وضمن التكلفة المقررة، وسيتم التغلب على جميع الإشكاليات من خلال مجموعة العمل المكلفة بتنفيذ ومتابعة هذه الآليات.

المزيد من التعهدات لتغطية التمويل المتبقي

ولتوفير التمويل اللازم لتغطية العجز، قامت سلطة المياه بالتواصل مع مانحين رئيسين مثل البنك الدولي ووكالة التنمية البريطانية والبنك الألماني للتنمية، وتكللت هذه الجهود بتوفير دعم إضافي بحوالي 67 مليون يورو، حيث تعهد ممثل الحكومة الألمانية بدعم البرنامج بقيمة 30.6 مليون يورو للعام 2019، وسيتم التأكيد على ذلك خلال اجتماع اللجنة الفلسطينية الألمانية الذي سيعقد في شهر تشرين أول العام الجاري. وتعهدت ممثلة الوكالة الدولية للتنمية البريطانية بدعم البرنامج بمبلغ 9 مليون جنيه إسترليني وذلك من خلال الصندوق الائتماني الذي يديره البنك الدولي. وأكد الإتحاد الأوروبي استعداده لتغطية العجز المالي المتبقي.

م. غنيم: "إنّ سكان غزة ينتظرون من المشاركين البدء بطرح عطاءات محطة التحلية حتى لا ينقطع أملهم من المجتمع الدولي"

وقد أكد رئيس سلطة المياه على التزام الرئاسة والحكومة الكامل بدعم أهلنا في قطاع غزة رغم الوضع السياسي الصعب والحصار المالي غير القانوني الذي يمارسه

الاحتلال. وتم اطلاع الحضور على أهم المشاريع الاستراتيجية التي تم انجازها حديثاً، أو تلك الجاري العمل على تنفيذها، والتي ستمكن سلطة المياه من منع تدهور الخزان الجوفي في عام 2020، وستعطي فرصة للشركاء لإنجاز جميع مكونات برنامج التحلية قبل نهاية العام 2023. وكذلك تم التأكيد على تشغيل هذه المرافق من خلال ربطها بشبكة الكهرباء وبالتعاون مع سلطة الطاقة وشركة توزيع كهرباء غزة حسب توجه الحكومة الفلسطينية. كما جرى استعراض ما تم انجازه على الارض حتى تاريخه، حيث تم توقيع العقد الأول الخاص بتطوير شبكات المياه لاستيعاب كميات المياه الإضافية للوسط والجنوب، وكذلك تم فتح عطاءات الخط الناقل الجنوبي بتمويل من الحكومة الكويتية، وسيتم طرح عطاءات تاهيل شبكات الجنوب والوسط مطلع الربع الثالث من هذا العام بتمويل من البنك الدولي.

أهم النتائج والخطوات القادمة

- تعهد والتزام بنك التنمية الإسلامي بتغطية 50% من قيمة إجمالي التكاليف للبرنامج مهما بلغت القيمة النهائية له.
- القيمة الإجمالية التقديرية للبرنامج هي 582 مليون يورو والتمويل المتوفر حالياً 490 مليون يورو (مع احتساب المبلغ المنوي التعهد به من جمهورية ألمانيا للبرنامج للعام 2019 "وهو 30.6 مليون يورو"، وعليه يكون العجز المالي الحالي للبرنامج حوالي 92 مليون يورو). تعهد الاتحاد الأوروبي بتغطية العجز المالي والمقدر حالياً بـ 92 مليون يورو.
- من خلال فريق العمل الدولي، تم الاتفاق مع الجانب الإسرائيلي على آلية إدخال المواد والأفراد والمعدات لجميع مكونات البرنامج، وكذلك على عدم استهداف أي من مرافق البرنامج.
- الاتفاق على طرح وثائق التأهيل للشركات الدولية لدخول العطاء الدولي لإنشاء وتشغيل محطة التحلية المركزية من قبل بنك الاستثمار الأوروبي قبل نهاية حزيران 2019.
- الاتفاق على طرح وثيقة ابداء الاهتمام لتأهيل الشركات الدولية لعطاء الاستشاري الإداري للبرنامج لفريق إدارة البرنامج من سلطة المياه.
- طرح العطاءات الخاصة بالأعمال المكملة (الخط الناقل شمال–جنوب وتوابعه) والممولة من البنك الدولي، وهي عطاء تأهيل شبكات مياه الجنوب (محافظتي خانيونس ورفح) وعطاء تأهيل شبكات الوسطى في أيلول 2019.
- انجاز دراسة الجدوى وعطاء الإنشاء لمحطة الطاقة الشمسية بقدرة 13 ميجاوات وتسليمه لسلطة المياه قبل نهاية حزيران 2019 لتقديمه للجانب الألماني الذي أبدى اهتماماً بتمويل هذا الجزء من البرنامج.

اجتماع اللجنة الفنية في بروكسل

تمهيد الطريق نحو المراحل القادمة

سابقاً لعقد اجتماع المانحين، تم في العاصمة البلجيكية بروكسل عقد اجتماع للجنة الفنية لبرنامج محطة التحلية المركزية، بحضور السيد مايكل كولر، مدير عام حسن الجوار في الاتحاد الأوروبي، وممثلين عن كل من البنك الاسلامي للتنمية، صندوق التنمية الكويتي، الاتحاد الأوروبي، البنك الدولي، بنك الاستثمار الأوروبي، الاتحاد من أجل المتوسط، واللجنة الرباعية. حيث نوقشت مراحل البرنامج، من حيث توفير الطاقة التشغيله، والمخططات للمحطة المركزية، والمواضيع التقنية الخاصة للبرنامج الحيوي.

كما وعقد رئيس سلطة المياه على هامش الاجتماع، سلسلة لقاءات ثنائية مع الشركاء والداعمين، بهدف المتابعة والإسراع في الخطوات العملية والتنفيذيّة للمشروع، ومنها لقاء السيد مايكل كولر مدير عام علاقات حسن الجوار في الإتحاد الأوروبي، وخلال لقائه السيد لوكا لازارولي مدير عام بنك الإستثمار الأوروبي تم الاتفاق بين الطرفين على جدول زمني لطرح وثائق العطاء لمحطة التحلية المركزية و نشر عطاء الشركة الاستشارية لدعم إدارة و تنفيذ المشروع.

في يوم المياه العالمي

نطالب المجتمع الدولي بالوقوف إلى جانب الفلسطينيين للحصول على حقوقهم المائية

"لا تترك أحدا يتخلف عن الركب..المياه للجميع"

نظمت سلطة المياه فعالية رئيسية ليوم المياه العالمي للعام 2019، والذي أتى هذا العام تحت شعار «لا تترك أحدا يتخلف عن الركب..المياه للجميع»، في توجه هام نحو تقييم معيقات تحقيق أهداف التنمية المستدامة لمختلف شعوب العالم، وتحديداً الهدف السادس الذي يسعى إلى ضمان توافر المياه الآمنة للجميع كحق إنساني بحلول 2030. وقد حددت الأمم المتحدة هذا العام أهم أسباب التمييز في الوصول للمياه كالحالة الإقتصادية والإجتماعية والتغيير المناخي، وسلطت الضوء على الصراعات بين الشعوب كأحد أهمها، وحيث أنه من المؤكد أن الإحتلال الذي يعاني منه الشعب الفلسطني الوحيد على هذه الأرض يأتي على رأسها بل وأصعبها، وظفت سلطة المياه يوم المياه العالمي هذا العام للمطالبة بالحقوق المائية الفلسطينية من خلال مؤتمر حمل شعار هذا العام.

وقد استهدفت سلطة المياه في هذه الفعالية مؤسسات حقوق الإنسان العاملة في فلسطين بجميع أنواعها، بما فيها حقوق الطفل والأسرة، والمرأة وغيرها ادراكاً منها أن المياه ترتبط بجميع الحقوق والجوانب الحياتية والتنموية الأخرى، كما تم استهداف المنظمات التابعة للأمم المتحدة والعاملة في فلسطين، إضافة إلى المؤسسات العاملة في القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي للمياه، وذلك لمطالبتها جميعا بأن يكون لها دوراً فاعلاً في الضغط على اسرائيل لوقف سياساتها المائية التعسفية اتجاه الحقوق المائية الفلسطينية. وحضر المؤتمر عدد كبير من الوزراء والشخصيات المحلية من ذوي الاختصاص، من مؤسسات المجتمع الدولي العاملة في فلسطين، وعدد من المؤسسات الأهلية ومؤسسات المجتمع المدني، إضافة إلى المؤسسات الحكومية والأكاديمية والقطاع الخاص، إضافة إلى ممثلين عن المؤسسات العاملة في قطاع المياه.

المفوض السامي لحقوق الإنسان: "تسعى الأمم المتحدة إلى العمل مع كافة الأطراف لتأمين الحق في المياه للجميع"

وفي كلمته أشار المفوض السامي لحقوق الإنسان في فلسطين السيد جيمس هينان، أن منظومات الأمم المتحدة تقف إلى جانب الفلسطينيين في مطالبهم العادلة للمياه، وأشار إلى قرار مجلس حقوق الإنسان الخاص بسيادة الفلسطنيين على مواردهم الطبيعية بما فها الموارد المائية» كما تطرق إلى الدور الذي تلعبه منظومات الأمم المتحدة في حماية الحقوق المائية الفلسطينية.

رئيس البعثة الهولندية في فلسطين: "المياه للجميع... والجميع للمياه"

رئيس البعثة الهولندية في فلسطين السيد كيس فان بار أشار إلى أن الوصول إلى المياه حق انساني لا يستطيع أحد أن ينتزعه، أما في فلسطين فالوضع أكثر تعقيداً لا سيما أن الفلسطينيين مقيدون في الحصول على مياه آمنة وكافية فحصة الفرد لديهم ما زالت أقل بكثير مما نصت عليه منظمة الصحة الدولية. وركز في كلمته على أهمية الشراكة من مختلف الجهات لمواجهة تحديات القائمة واضعاً شعاراً جديدا لذلك فالمياه كما هي للجميع فالجميع يجب أن يكونوا شركاء في مواجهة التحديات القائمة والمحافظة على المياه وحسن إدارة الموارد المتاحة.

وزير التربية والتعليم العالي: "أغلب مدارسنا في قطاع غزة وفي المناطق النائية تعاني من مشكلة المياه".

وفي مداخلته أشار وزير التربية والتعليم العالي د. صبري صيدم أن أغلب مدارسنا في قطاع غزة تعاني من مشكلة تلوث المياه، وفي الضفة فإن المدارس في المناطق النائية والبدوية، لا تحظى بالمياه على الإطلاق مما يفاقم معاناة أبناءنا الطلبة إلى جانب الظروف الصعبة التي يعيشونها نتيجة الممارسات والمعيقات الاسرائيلية

السيد جيمس هينان

السيد كيس فان بار

د. جاد إسحق

والتي تحرمهم من الخدمات الأساسية».

نائب رئيس مكتب اليونيسف في فلسطين: "يجب أن يحظى كل طفل وأمرأه وأسرة بمياه آمنه وكافية فهذا حق انساني"

في كلمتها أكدت نائب رئيس مكتب اليونيسف في فلسطين السيدة إيتونا إيكول أن الحصول على المياه الصالحة للشرب هو حق لكل طفل لضمان أن ينعم أطفال فلسطين والعالم بحياة أفضل بعيداً عن الامراض التي يسببها تلوث المياه، وهذا يعني ظروف معيشية أفضل للجميع، ومستقبل مثمر في تنمية الأجيال المقبلة من خلال ضمان توفر المياه الآمنة.

كما تم خلال الحفل تقديم عرض يتحدث عن الرؤية التوضيحية والتحليلية للوضع المائي في فلسطين، والانعكاسات الاجتماعية والاقتصادية والصحية لإنتهاكات الاحتلال الإسرائيلي للمياه، وكذلك الحديث عن معيقات تحقيق أهداف التنمية المستدامة في فلسطين قدمه الدكتور عنان الجيوسي من جامعة النجاح الوطنية، وقام الدكتور جاد اسحق مدير عام معهد الأبحاث التطبيقية– أريج باستعراض الملف المائي كأحد ملفات الصراع، وانتهاكات السياسات الإسرائيلية للقانون الدولي للمياه، والقانون الإنساني للمياه والمعاهدات الدولية للمياه.

وخلال المؤتمر وجه رئيس سلطة المياه دعوة للمنظومات والبرامج المنبثقة عن مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، وبصفة خاصة المنسق الخاص المعني بحق الإنسان في الحصول على مياه الشرب الآمنة وخدمات الصرف الصحي، بالاضافة إلى مطالبة اسرائيل بالإلتزام بمبادئ قوانين حقوق الإنسان، وتطبيق القانون الدولي الإنساني في فلسطين وكافة الاتفاقيات والمعاهدات الخاصة بحقوق الإنسان، وكذلك تطبيق معاهدة الأمم المتحدة الخاصة بالمجاري المائية العابرة للحدود 1997، لضمان حماية واسترداد حقوقنا المائية، ودعم التوجة الفلسطيني القاضي بضرورة إعادة التخصيص المائي وفقا لمبادئ القانون الدولي الخاصة بحق الدول المشاطئة بالإستفادة من مياه الأحواض المشتركة وخاصة مبدأ التوزيع العادل والمنصف للثروات المائية بين الدول المشاطئة، وتثبيت حق فلسطين في الوصول إلى المصادر المائية المشتركة وخصوصا نهر الأردن والبحر الميت.

وفي الختام صدحت أصوات شباب فلسطين في اغنية موطني بمشاركة الجمهور ورئيس سلطة المياه، تعبيراً عن ايماننا وتمسكنا بمبادئنا الوطنية وحقوقنا في أرضنا ومواردنا على مر الأجيال.

> **" اليوم لا بد من ان نؤكد مجددا على حق أطفال ونساء وشباب فلسطين في أن لا يتخلفوا عن الركب، كباقي شعوب العالم، فاليوم أطالب بإسمي وباسم الشعب الفلسطيني والمجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان أن تقف أمام مسؤلياتها حتى يحصل الفلسطينيون على حقوقهم المائية " .**
>
> **م. مازن غنيم**
> **رئيس سلطة المياه**

زيارة رسمية لسلطنة عمان

نتائج مثمرة وتمهيد الطريق نحو التعاون في العديد من المجالات

من أجل تمهيد الطريق نحو بناء علاقات ثنائية مع سلطنة عُمان، تصب في خدمة تطوير القطاع المائي الفلسطيني، قام رئيس سلطة المياه على رأس وفد من مؤسسته في زيارة رسمية لسلطنة عُمان، عقد خلالها سلسلة من اللقاءات رفيعة المستوى مع عدد من الوزراء ورؤساء الهيئات وعدد من المؤسسات البحثية المتخصصة في مجال المياه، وبحضور سفير فلسطين لدى السلطنة سعادة الدكتور تيسير جرادات.

لقاء وزير البلديات الإقليمية وموارد المياه في السلطنة

بدأت سلسلة اللقاءات بلقاء وزير البلديات الإقليمية وموارد المياه في السلطنة معالي الدكتور أحمد بن عبد الله الشحي، والذي أبدى استعداد وزارته للبدء في بلورة مذكرة تفاهم مع سلطة المياه لتحديد الإطار العام ومجالات التعاون بين البلدين تنفيذاً لقرار المجلس الوزاري العربي للمياه في دورته العاشرة، وذلك بالإستفادة من الخبرة العُمانية في العديد من المجالات وعلى رأسها بناء وادارة السدود، في ظل هذه المرحلة والتي تسعى فيها سلطة المياه للبدء في عمل دراسات فنية شاملة، للوقوف على الآليات والخيارات في مجال تطوير السدود في فلسطين، كمصدر من شأنه وقف هدر كميات كبيرة من المياه في الأودية، والتي يصل معدلها إلى حوالي 160 مليون متر مكعب سنويا، الأمر الذي من شأنه إيجاد مصدر مائي جديد في ظل الوضع المائي القائم، كما تناول اللقاء عدد من المجالات الأخرى للتعاون ومنها الإطلاع على التجربة العُمانية في تطوير الأنظمة المتطورة، والتقنيات الحديثة في الحصاد المائي، وادارة النزاعات. كما أبدى الشحي اهتمامه بالإطلاع على التجربة الفلسطينية في مجال اصلاح القطاع، للاستفادة منها في هذه المرحلة، حيث تسعى وزارته إلى إعادة مأسسة القطاع المائي.

> **"إن هذا التعاون ذو أهمية وأولوية خاصة لوزارتنا، وذلك لأن المياه ملف إنساني، وليس فقط سياسي يمكّن الشعب الفلسطيني من مواجهة السياسات الإسرائيلية المناقضة لكافة الأعراف والقوانين والمعاهدات الدولية. ونعمل على دراسة البنود الأولية المطروحة لمذكرة تفاهم بين الطرفين ليتم توقيعها في المستقبل القريب. "**
>
> **الدكتور أحمد بن عبد الله الشحي**
> **وزير البلديات الإقليمية وموارد المياه في السلطنة**

لقاء وزير الزراعة والثروة السمكية العُماني

وضمن أجندة الزيارة التقى رئيس سلطة المياه والوفد المرافق مع وزير الزراعة والثروة السمكية العُماني معالي الدكتور فؤاد بن جعفر ساجوني، حيث استعرض الطرفان تحديات توفير مياه الري مع تناقص كميات المياه وتزايد الطلب، وركز اللقاء على تطوير استخدام المياه المعالجة وآليات الإستفادة من التقنيات الحديثة في الري. وجرى خلال اللقاء التأكيد على أهمية التعاون بين الطرفين، والذي يخدم الأهداف الإستراتيجية لسلطة المياه في ادارة وتوفير المياه الزراعية، وخصوصاً في ظل ارتفاع الطلب على مياه الري في فلسطين لتصل إلى 50% من الموازنة المائية، الأمر الذي يحتم ايجاد مصادر بديلة للري، لتوفير المصادر الأساسية لاستخدامات الشرب. وخلال اللقاء، أكد الساجوني استعداد وزارته لدعم تطوير قطاع المياه الفلسطيني، وذلك دعما لصمود الشعب الفلسطيني، في ظل التضييقات الإسرائيلية اليومية التي جعلت معادلة الوجود الفلسطيني على أرضه موضوع صعب بحاجة إلى دعم عربي ودولي كبير. وقد اتفق الطرفان على تحديد نقاط للتواصل للبدء بتحديد بنود تعاون مشتركة في مجالات ادارة وتطوير المصادر المائية لخدمة القطاع الزراعي بالإستفادة من التجربة العُمانية وبالشراكة مع وزارة الزراعة الفلسطينية.

لقاء الأمين العام لمجلس البحث العلمي في السلطنة

بدأت سلسلة لقاءات اليوم الثاني بلقاء الأمين العام لمجلس البحث العلمي سعادة الدكتور هلال بن علي الهنائي، حيث أكد الطرفان أهمية التركيز على الأبحاث العلمية التي تخدم إيجاد حلول للتحديات القائمة والمستقبلية. وهدف الإجتماع إلى التأسيس لايجاد قناة لربط المؤسسات الأكاديمية الفلسطينية ومراكز الإبداع الفلسطيني مع مجلس البحث العلمي العُماني للإستفادة من نتائج البحوث القائمة وتطوير بحوث مشتركة مستقبلاً تخدم قطاع المياه. وأعرب الدكتور الهنائي عن استعداد مؤسسته للبدء بالتعاون المشترك من خلال بلورة بنود وطرحها على المجلس لدراستها والبدء بتنفيذها.

لقاء الأمين العام لوزارة الخارجية العُمانية ورئيس اللجنة التنفيذية لمركز الشرق الأوسط لبحوث التحلية (ميدريك)

جمع اللقاء الثاني الترحيبي رئيس سلطة المياه مع أمين عام وزارة الخارجية العُمانية ورئيس اللجنة التنفيذية لمركز الشرق الأوسط لبحوث التحلية (ميدريك) معالي السيد بدر بن محمد البوسعيدي، حيث تم بحث دعم تطوير قطاع المياه الفلسطيني، باعتبار المياه أحد أهم المقومات الأساسية لتحسين الظروف المعيشية اليومية للفلسطينيين، الأمر الذي يصب في تعزيز موقف عُمان الداعم للقضية الفلسطينية ولحقوق الشعب الفلسطيني. حيث أشاد رئيس سلطة المياه بالموقف العُماني المؤيد والداعم للقضية الفلسطينية على مر العقود. فيما أعرب البوسعيدي عن استعداد بلاده لدعم المجالات المستقبلية المطروحة خلال هذه الزيارة. كما استعرض رؤية وتطلعات إنشاء مركز الشرق الأوسط لبحوث التحلية، والدور العُماني في تأسيسة وتطويره.

> "أن سلطنة عمان وانطلاقا من الموقف الثابت لجلالة السلطان قابوس، تؤكد أن القضية الفلسطينية يجب أن تكون قضية مركزية في كافة المحافل الإقليمية والعربية، وأننا نسعى من خلال هذه الزيارة إلى فتح الطريق أمام فرص مستقبلية لدعم تطوير قطاع المياه الفلسطيني" .
>
> **معالي السيد بدر البوسعيدي**
> **أمين عام وزارة الخارجية العُمانية**

لقاء مدير وطواقم مركز الشرق الأوسط لأبحاث التحلية (ميدريك)

وفي مقر مركز الشرق الأوسط لأبحاث التحلية (ميدريك) في السلطنة، اجتمع رئيس سلطة المياه والوفد المرافق مع مدير عام المركز السيد كيران أوكوين وطاقمه، حيث تناول الطرفان التطورات في البرامج المشتركة، والإحتياجات المستقبلية لقطاع المياه الفلسطيني والتي تم طرحها كفرص للتعاون المستقبلي. وأكد كيران أن ميدريك تضع ضمن أولوياتها خدمة وتطوير قطاع المياه الفلسطيني، والتركيز على العمل المشترك مع مختلف الأطراف للوصول إلى حلول استراتيجية للقضايا الملحة القائمة. وقد طالب رئيس سلطة المياه مركز ميدريك أن يكون له دور سياسي ضاغط على اسرائيل من خلال دوله الأعضاء الإثنى عشر، وخصوصا في المرحلة الحالية للمساعدة على ادخال المواد والمعدات اللازمة للمشاريع الإستراتيجية لقطاع غزة.

لقاء رئيس الهيئة العامة للمياه العُمانية (ديم)

واختتمت اللقاءات بلقاء رئيس الهيئة العامة للمياه العُمانية سعادة الدكتور محمد بن عبد الله المحروقي، حيث تناول اللقاء عدد من الموضوعات ركزت على تبادل الخبرات في تطوير الجانب الخدماتي لقطاع المياه، ومجالات ادارة التوزيع بالإستفادة من التجربة العُمانية.

وطرح دكتور المحروقي إمكانية الإستفادة من التجربة العُمانية في تقليل الفاقد، والتي نجحت فيها الهيئة من تخفيضة من 40% إلى 21%، والإستفادة من التقنيات الحديثة في تحديد الفاقد والمعتمدة على الأقمار الصناعية. كما طرح الجانب الفلسطيني عدد من المجالات ومنها الإستفادة من تطوير الأنظمة المحوسبة، وإشراك القطاع الخاص وتطوير برامج التوعية.

زيارات لأهم معالم العاصمة العُمانية مسقط

قام الجانب العُماني المضيف بتنظيم زيارات خاصة لأهم معالم العاصمة العُمانية مسقط، منها زيارة متحف قوات السلطان المسلحة بقلعة بيت الفلج، وقد اصطحب العميد الركن صالح بن أحمد الهنائي رئيس المراسم العسكرية والعلاقات العامة برئاسة أركان قوات السلطان المسلحة رئيس سلطة المياه والوفد المرافق في جولة شملت أروقة المتحف المتعددة، اطلع خلالها على المخطوطات والمجسمات التاريخية ذات العراقة العُمانية الدالة على فنون العمارة المتنوعة، والتطور الذي حظيت به قوات السلطان المسلحة. كما تم زيارة جامع السلطان قابوس، ودار الأوبرا السلطانية.

لقاء وزير المياه الأردني تعزيزا للتعاون القائم بين البلدين في مجال المياه

تعزيزا للتعاون القائم بين البلدين في المجال المائي، التقى رئيس سلطة المياه مع نظيره الأردني م. رائد أبو السعود وزير المياه والري الأردني في العاصمة الأردنية عمان، بحضور الأمين العام لوزارة المياه والري الأردنية السيد علي صبح، وقد تباحث الطرفان في أفق التعاون المستقبلية، وسبل دعم قطاعي المياه والصرف الصحي الفلسطيني من خلال تبادل الخبرات والمعرفة.

وناقش الوزيران مستجدات المشاريع الإقليمية، وآليات فرض الأسس التي تضمن الحق الفلسطيني في المياه. كما تم نقاش الوضع المائي في البلدين والتحديات الآنية والمستقبلية، وسبل الاستفادة من التجربة الأردنية في المشاريع الاستراتيجية وعكسها على التجربة الفلسطينية في الجوانب ذات العلاقة.

"نؤكد على دعم الأردن لقطاع المياه الفلسطيني، ورفده بكافة الخبرات والإمكانيات المتوفرة لدينا، لدعم سلطة المياه في تحقيق المزيد من الإنجازات في تطوير هذا القطاع الحيوي وفق التقنيات الحديثة."

م. رائد أبو السعود / وزير المياه والري الأردني

المشاركة في إطلاق منتدى مياه الشرق الأوسط

شارك رئيس سلطة المياه في إطلاق منتدى الشرق الأوسط للمياه خلال فعاليات قمة المياه 2019 في العاصمة البريطانية لندن، والذي جاء برعاية من منظمة قادة المياه العالمية، وبحضور وزراء ومدراء عامين ورؤساء عدد من مؤسسات وشركات المياه في العالم العربي. وقد قدم وزير المياه الأسبق د. حازم الناصر مؤسس ورئيس منتدى الشرق الأوسط للمياه عرضاً عن رؤية وأهداف المنتدى خلال جلسات المؤتمر. وأكد رئيس سلطة المياه على أهمية تأسيس هذا المنتدى في خدمة قطاع المياه والصرف الصحي في منطقة الشرق الأوسط، والذي يؤسس إلى مرحلة جديدة من العمل والتعاون وتبادل المعلومات والخبرات ليكون منصة للقاء ومناقشة آخر تطورات التكنولوجيا.

ويعتبر منتدى الشرق الأوسط وهو منصة على الإنترنت (www.mewf.de) ، مشروعاً ريادياً على مستوى العالم من حيث كيفية ربط المعلومات والتقنيات الحديثة، وتبادل الخبرات والتدريب وتوعية الجماهير، بهدف الوصول إلى أمن مائي في المنطقة العربية من خلال إدارة كفؤة للمياه يديرها قادة مياه لديهم الخبرة والاطلاع على كل ما يتعلق بقضية المياه من خلال تطبيق إدارة متكاملة للموارد المائية.

جمعية وادي الشعير .. أول جمعية لمستخدمي مياه الري في فلسطين

لاحقاً لقرار مجلس الوزراء باعتماد نظام جمعيات مستخدمي مياه الري، والذي تم نشره في جريدة الوقائع الرسمية العدد 144 بتاريخ 2018/06/25، أعلن رئيس سلطة المياه ووزير الزراعة د.سفيان سلطان عن انشاء أول جمعية لمستخدمي مياه الري في فلسطين، "جمعية وادي الشعير"، كخطوة أولى يتبعها في المستقبل القريب خطوات أخرى لإنشاء العديد من جمعيات مستخدمي مياه الري في اطار تطوير قطاعي المياه والزراعة في فلسطين.

وتكمن أهمية هذا النظام من أهمية الدور الذي تلعبه جمعيات مستخدمي مياه الري والمتمثل بدورهم في وضع الخطط والبرامج اللازمة لتطوير إدارة مياه الري التي تم تخصيصها من كافة المصادر المائية، بما يتلائم مع السياسة المائية، وكذلك عملية التشغيل والصيانة بحيث يتم تشغيل وصيانة وإدارة نظام الري والصرف الزراعي بأسلوب يتسم بالعدالة والكفاءة والاقتصاد، وايضا عملية تحديد أسعار المياه والجباية والتي تأتي من خلال تحديد أسعار المياه المباعة بناءاً على نظام التعرفة المائية، وتحصيل أثمان استخدام المياه من مستخدميها.

كذلك يهدف هذا النظام إلى تنظيم القطاع الزراعي من خلال عمل الجمعية على تنظيم أنماط المحاصيل الزراعية والمساحات المروية بالنسبة لكل محصول داخل منطقة عمل الجمعية، ومعاينة أنظمة الري والصرف الزراعي المستخدمة لتحديد طريقة توزيع المياه لضمان منع الهدر أو سوء الاستخدام، وتحديد حصص المياه، وتوزيعها أثناء فترات النقص، بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة. بالاضافة إلى ذلك فإن ترشيد استهلاك المياه من الاهداف التي سعى النظام إلى تحقيقها من خلال اعتماد أساليب الري الحديثة للاقتصاد في المياه، وتحقيق كفاءة استخدام عالية. ويتضمن نظام جمعيات مستخدمي المياه في بنوده على بنود توعوية للمزارعين الأعضاء وغيرهم، بهدف تحقيق الكفاءة والاستخدام الأمثل للمياه. كما قامت سلطة المياه ووزارة الزراعة بإعداد دليل اجراءات انشاء جمعية مستخدمي مياه الري بناءً على النظام والذي يتضمن تفصيل آلية انشاء الجمعية وشروط الانشاء والنماذج الخاصة بطلب الانشاء.

دراسة جدوى الصرف الصحي لقرى شمال شرق رام الله

أولت الخطة الاستراتيجية لسلطة المياه قطاع الصرف الصحي أولوية خاصة، حيث لا يزال أكثر من 68% من سكان المحافظات الشمالية وأكثر من 28% من سكان المحافظات الجنوبية بدون خدمات صرف صحي مناسبة وآمنة، ولا يزال السكان يعتمدون على الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة، ومما يفاقم الوضع سوءاً إلقاء مخلفات هذه الحفر الإمتصاصية في المناطق الزراعية وما ينتج عن ذلك من مكرهة صحية وأضرار بيئية وتلويث للمصادر المائية. وانسجاما مع هذا التوجه، أطلقت سلطة المياه دراسة جدوى الصرف الصحي لمنطقة شمال شرق رام الله الممولة من بنك الإستثمار الأوروبي بقيمة مالية بلغت نصف مليون يورو، والتي ستخدم 9 بلديات وقرى بالإضافة إلى مخيم الجلزون. حيث يقدر عدد المستفيدين من الدراسة حوالي 45 ألف نسمة.

وقد تم اختيار منطقة شمال شرق رام الله كأولوية نظراً لحاجتها الماسة، فهي تعاني من عدم وجود نظام صرف صحي وتعتمد على الحفر الإمتصاصية في التخلص من المياه العادمة، مما يسبب ضرراً على صحة السكان وجودة البيئة بالإضافة إلى تشويه المنظر العام، وبإعتبارها منطقة استراتيجية لخصوصية موقعها الجغرافي، ولخصائصها السياحية والطبيعية والثقافية. وبانتهاء هذه الدراسة سيتم العمل على إنشاء مشروع متكامل للصرف الصحي يشتمل على شبكات جمع مياه الصرف الصحي ومحطات معالجة.

أوبريت "حبال المطر"... سرد قصة الفلسطيني والمياه وتجسيد سيطرة الاحتلال وسرقته لمصادرنا المائية

بالشراكة مع الإتحاد الاوروبي، وكأحد فعاليات يوم المياه العالمي، تم عرض أوبريت " حبال المطر "، والذي نفذه وأخرجه مسرح القصبة لسلطة المياه لافتتاح منتدى فلسطين الأول للمياه. ويُعتبر هذا الأوبريت محاكاةً للواقع الفلسطيني من خلال سَرد قصة الفلسطيني والمياه، ليُجسّد سيطرة الاحتلال وسرقته لمصادرنا المائية، والوضع المائي الكارثي في غزة، وأثر المستوطنات غير الشرعية على حصة المواطن الفلسطيني من المياه، كما يُظهر بطريقة فنية مُعبّرة أثر نقص المياه على جميع مجالات التنمية من زراعة وصناعة وغذاء. وقد حضر الأوبريت مئات الأشخاص، وشارك في أداء الأوبريت من رقص وغناء فريق من المغنين المحترفين الفلسطينيين ومجموعة من الراقصين الأطفال.

وحرصت سلطة المياه خلال هذا الأوبريت على ايصال رسائل هامة للعالم بأدوات جديدة أصبحت أكثر تأثيراً من الأدوات النمطية والشعارات الرنانة، فمن المؤكد أن الفن الموجّه هو أحد هذه الأدوات القادرة على طرح قضايا المجتمع السياسية والوطنية والإنسانية، فحبال المطر يُجسِّدُ الواقع المائي الفلسطيني بلُغةٍ جديدةٍ تنقل المعاناة اليومية للمواطن الفلسطيني في الحصول على المياه، ويطالب العالم بالعدل، وخصوصاً في مناسبة يوم المياه العالمي، والذي حددته الأمم المتحدة هذا العام لحقوق الإنسان وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

World
Water Day

domestic water demand in the

World
Water Day

مشاركة واسعة وأفكار مبدعة

مسابقة تحدي الابداع الأول للمياه في فلسطين

ضمن سلسلة الفعاليات التي تنظمها سلطة المياه ليوم المياه العالمي، واستكمالا للخطوات التي اتخذتها سلطة المياه باستهداف فئة الشباب، بهدف رفع مستوى الوعي لديهم بالتحديات التي تواجه قطاع المياه، نظمت سلطة المياه الفلسطينية "تحدي الإبداع الأول للمياه في فلسطين"، والذي عمل على تعزيز مشاركة هذه الفئة الهامة من المجتمع في تطوير هذا القطاع الحيوي، وإبراز التكنولوجيا كعامل مساعد ومحفز في حل تحديات المياه والصرف الصحي، إضافة إلى إنشاء روابط بين المبدعين والرياديين والجهات القادرة على احتضان هذه الأفكار مستقبلاً ومساعدتها على التطور لتطبيقها بشكل عملي من حاضنات أعمال ومؤسسات قطاع خاص ومؤسسات المجتمع المدني.

تتلخص فكرة تحدي ابداع المياه، في تشكيل فرق من الشابات والشباب الرياديين، ليتكون كل فريق من تخصصات مختلفة مكملة لبعضها لبلورة فكرة متكاملة، من النواحي الفنية والأعمال، والتسويق، والمالية. تقوم الفرق بعدها في إيجاد حلول (لا تقتصر على الجانب التقني فقط) للتحديات المقدمة والمتعلقة بالمياه والصرف الصحي على مدى يومين كاملين من العمل مع موجهين ومشرفين لتطوير أفكار قابلة للتطوير والمنافسة. وتقوم الفرق بعرض أفكارهم على لجنة الحكام المختصين، والذين غطوا بكفاءاتهم وخبراتهم كافة الجوانب التقيمية اللازمة. وقد كان التحدي بمثابة ماراثون من العصف الذهني التنافسي المكثف لتقديم حلول فعالة للتحديات المعرّفة مسبقاً من قبل سلطة المياه، المسابقة جمعت بين الموهبة والإبداع لدى المبتكرين والمهندسين ومطوري البرمجيات والمصممين والمتخصصين في التجارة والأعمال.

الشراكة أساس النجاح

وقد كان التحدي مثالا حقيقيا على الشراكة المبنية على التكامل لتحقيق الهدف، فقد تم تنظيم التحدي بالشراكة والتنسيق الكامل خلال مختلف المراحل، مع كل من مكتبي الممثلية الهولندية والممثلية النرويجية في فلسطين، والبنك الدولي، والمبادرة السويسرية سيواس. كما شارك في تنظيمها عدد من المؤسسات المتخصصة في هذا المجال ومنها مؤسسة مجتمعات عالمية الدولية بالتعاون مع مؤسسة شيم- "شباب يصنع المستقبل"، ومؤسسة تكنوبارك، وحاضنة الأعمال في غزة سكاي جيكز، وبمشاركة فاعلة من لجنة شباب قطاع المياه. وقد استضاف الفعالية كل من بنك فلسطين، وجامعة بيرزيت.

إطلاق التحدي والتحفيز على المشاركة باستخدام كافة القنوات الفاعلة

وقد عملت سلطة المياه على نشر الإعلان الخاص بالمسابقة في كافة القنوات الفاعلة من وسائل إعلام مسموعة، ومرئية ومقروءة، لتحفيز مشاركة أكبر عدد ممكن من الرياديين، كما ونسقت بين العديد من القطاعات وبالذات القطاع التعليمي والجامعات وقطاع الشباب الفلسطيني من خلال لجنة شباب قطاع المياه، لأعطاء الزخم اللازم لهذا الحدث. وقد تم مراجعة شروط المشاركة من آلاف الشابات والشباب، وتم تسجيل أكثر من 300 منهم ممن انطبقت عليه الشروط.

اللّقاء التعريفي...توجيه للقدرات والأفكار

ومسبقا لإطلاق فعاليات التحدي، في السابع من شهر ابريل/ 2019، جرى تنظيم لقاء تعريفي مع الفرق والمشاركين الذي تم اختيارهم من قوائم المتقدمين للمشاركة من قبل مئات المتقدمين، حيث تم اختيار 80 في المحافظات الشمالية، و42 في المحافظات الجنوبية والذين شكلوا 28 فريق عمل. وتم خلال اللقاء التعريفي تقديم عرضاً مفصلاً عن تحديات قطاع المياه التي يجب أن يقدموا حلولاً لها. كما تم تدريبهم على الأمور المالية، وآلية بناء نموذج الأعمال الخاص بفكرتهم، كما تم توجيهم بكيفية عرض الأفكار وتقديمها، اللقاء التعريفي وجه المشاركين وجعلهم على استعداد تام للمشاركة بالفعالية.

رئيس سلطة المياه: "نعتز بهذه الفئة من شاباتنا وشبابنا وبالنسبة لنا الجميع فائزين"

ترأس رئيس سلطة المياه حفل إعلان النتائج، وذلك في ختام اليوم الثاني من التحدي، حيث تم اختيار ثلاث فرق فائزة من قبل لجنة التحكيم، وخلال كلمته أشار إلى أهمية هذه المبادرات والتي تصب

في تمكين الشباب الفلسطيني، وادماجه في العملية التنموية. وأضاف أن سلطة المياه ستعمل وبالتعاون مع مختلف الشركاء إلى مواصلة العمل مع الفرق وتطويرها حتى تحقق أهدافها. وفي نهاية الحفل قام رئيس سلطة المياه يشاركه كل من رئيس بعثة المثلية الهولندية السيد كيس فان بار، ورئيس مكتب تمثيل النرويج في فلسطين السيدة هيلدي هاراستاد، والسيدة مونالي رندي ممثلة عن البنك الدولي بتكريم الفائزين بجوائز عينية.

وبناء على تقييم لجنة التحكيم ذهبت الجائزة الأولى وقيمتها 3,000 دولار أمريكي إلى فريق Aqua Smart من خلال تقديمه لفكرة تتمحور حول نظام متكامل لإدارة وتقليل الفاقد في شبكات المياه باستخدام الأنظمة الذكية والمجسات، إضافة إلى أنظمة محوسبة لمراقبة الفاقد واخذ تقارير متكاملة، أما الفريق صاحب المركز الثاني وحصل على جائزة نقدية 2,500 دولار فكان فريق Blue Filter من غزة والذي قدم مشروعاً حول تنقية المياه من النترات بتطوير منتج محلي "فلتر" يعتمد على استخدام مواد صديقة للبيئة غير مكلفة، ومن الممكن أن يكون حل لارتفاع نسبة النترات في المياه في القطاع، فيما بلور الفريق الثالث: Young professional برنامجه لينصب حول تطوير أنظمة ري ذكية جديدة، من خلال تطوير نظام مائي ذكي يستخدم كميات أقل من المياه مقارنة بالزراعة التقليدية، إضافة إلى تطبيق التحكم لتشغيل النظام المائي بكفاءة ليحصد المركز الثالث بجائزة نقدية بلغت 2,000 دولار. كما تشمل الجوائز على تشبيك مع حاضنات الأعمال ومبادرة سيواس، وذلك للاستمرار في احتضان الأفكار الفائزة وتطويرها حتى تتبلور كمنتجات وخدمات قادرة على تطوير حلول تخدم تطوير قطاع المياه.

"تحدي الإبداع الأول للمياه في فلسطين" كان فرصة عظيمة لخلق حالة من حالات اشراك الشباب التي تصب في بناء محاور التنمية والتطوير لبناء الوطن، فالإرادة الحقيقة من المشاركين لتحويل الحلم إلى آليات تنفيذية تصل بنا إلى واقع ملموس تبدأ بفكرة وحلم فى قلوب الشباب وعلينا تشجيعها ودعمها حتى تتحول إلى حقيقية. ومن المؤكد بأن اعظم النجاحات تبدأ بفكرة تتحول لحلم يتحقق بالإرادة والعزيمة". **(جانب من كلمة رئيس سلطة المياه)**

"تحدي ابداع المياه الأول في فلسطين، أمطر علينا بالخير الوفير بأفكار ومشاريع من شابات وشباب فلسطين الذين بحثوا واستثمروا لإيجاد حلول رائعة لقطاع المياه والصرف الصحي، هذا الاستثمار لم يكن الأول لقطاع الشباب ولن يكون الأخير"

م. مازن غنيم
رئيس سلطة المياه

محافظة جنين تشهد افتتاح مشاريع استراتيجية ضخمة للمياه والصرف الصحي

وضعت سلطة المياه تحسين الوضع المائي في محافظة جنين على رأس أولويات خطتها الاستراتيجية، وعملت منذ سنين على تحديد الأولويات، وحشد التمويل اللازم، إضافة إلى ايجاد حلول للتحديات القائمة على الأرض، وذلك لتنفيذ مشاريع وبرامج استراتيجية تسهم في التخفيف من الوضع المائي الصعب الذي كانت تعاني منه المحافظة جراء سياسات الإحتلال وممارساته أولا، يليها ضعف الشبكات واهترائها في أجزاء كبيرة منها وبالتالي زيادة نسبة الفاقد والتي بلغت أقصى معدلاتها في المحافظة لتصل إلى ما يقارب 50%، إلى جانب الكثير من الممارسات الخاطئة التي ينتهجها العديد من المواطنين والمتمثلة بالسرقات والتعديات وسوء استخدام المياه. وقد شهد الربع الأول من هذا العام افتتاح مشاريع استراتيجية للمياه والصرف الصحي لتحقيق هذه الغاية، تم افتتاحها تحت رعاية ومشاركة دولة رئيس الوزراء د.رامي الحمدالله، ورئيس سلطة المياه، يرافقهم القنصل الفرنسي السيد العام بيير كوشارد ومحافظ محافظة جنين أكرم الرجوب.

افتتاح خزان مياه قرية برطعة الشرقية لدعم صمود أهلنا على أرضهم خلف جدار الفصل العنصري

تعتبر قرية برطعة من القرى التي تعاني من جدار الفصل العنصري، وتتطلب اجراءات خاصة ومعقدة في دخول الأفراد والمواد. لذلك كان اصرار سلطة المياه على تنفيذ مشاريع داخل هذه القرية تحدياً لإجراءات الاحتلال القمعية والعنصرية وتعزيزاً لصمود المواطن على أرضه. من هنا كان مشروع انشاء خزان المياه في قرية برطعة تجسيداً حقيقياً لذلك، حيث كانت القرية تعاني من نقص في كميات المياه المخصصة للشرب، مما دفع سلطة المياه إلى الاصرار على تنفيذ مشاريع داخل القرية، وعملت على ايجاد حلول لكافة التحديات القائمة أمام هذا المشروع، والذي تم تنفيذه من موازنتها التطويرية، بهدف تطوير وتحسين امدادات المياه. وبلغت تكلفة المشروع (434،264 دولار)، واستطاع المشروع أن يسهم في زيادة كمية المياه المتاحة للشرب لأهالي البلدة والبالغ عددهم خمسة آلاف نسمة. ويتكون المشروع من انشاء خزان مياه مرتفع بسعة 500 كوب، تمديد خطوط مياه بطول 1كم وباقطار مختلفة، ربط العداد الرئيسي بنظام القراءة عن بعد (السكادا).

مشروع انشاء شبكة توزيع مياه داخلية لبلدة عرابة

جاء افتتاح مشروع إنشاء شبكة توزيع مياه داخلية لبلدة عرابة، تقديراً للوضع السابق لشبكة المياه في القرية، والتي كانت قديمة ومهترئة وشبه مدمرة، الأمر الذي كان يؤثر على نوعية وكمية المياه للمواطنين في القرية، وأدى وضع الشبكة إلى ارتفاع نسبة الفاقد. كما أن المشروع يأتي مكملاً لمشاريع مائية سابقة في البلدة بدأت بتأهيل بئر عرابة، وبناء خزان في القرية بسعة 2000 كوب. واستطاع المشروع اليوم زيادة كمية المياه وزيادة نسبة التغطية وتوصيل المياه لأهالي البلدة، من خلال إعادة تأهيل الشبكة الداخلية للبلدية وتمديد خطوط مياه بأقطار مختلفة وبناء عدد من المناهل التي تضمن توزيع المياه بالشكل المطلوب بالإضافة إلى بناء عدد من محطات الدفع الصغيرة لايصال المياه إلى المناطق المرتفعة في المنطقة. كما نجح المشروع في تقليل نسبة الفاقد بشكل كبير في شبكة المياه مما أدى إلى زيادة حصة الفرد من المياه، وكبعد آخر هام للمشروع فإن وجود شبكة مياه جديدة شجع بلدية عرابة على توفير عدادات دفع مسبق، وبالتالي تحسين جباية الأموال من السكان، الأمر الذي يعمل على تقليل ديون البلدية ويصب في تحقيق مساعي سلطة المياه في تطوير قدرة مزودي الخدمات على الجباية وتقليل المديونية. تم تمويل المشروع من الموازنة التطويرية لسلطة المياه، حيث بلغت تكلفته 1،012،684دولار، ويقدر عدد السكان المستفيدين منه بحوالي 10 آلاف نسمة.

مشروع صرف صحي مسلية

تم خلال الربع الأول من العام افتتاح مشروع صرف صحي مسلية، وبالتركيز على أبعاد المشروع يمكن تصنيفه كمشروع استراتيجي بامتياز، فقد استطاع المشروع تخليص أهالي قرية مسلية الواقعة جنوب شرق جنين من المشاكل والمعاناة المترتبة على استخدام الحفر الامتصاصية في تجميع المياه العادمة، والتي كانت تتسبب في تلويث المياه الجوفية والتربة والبيئة، اضافة أنها كانت تسبب مشاكل اجتماعية بين أهالي المنطقة، عدا عن تشويهها للمنظر العام، وذلك من خلال تنفيذ مشروع نظام صرف صحي متكامل يشتمل على انشاء شبكة صرف صحي، ومحطة معالجة بقدرة 400 م3/اليوم، وهي الأولى التي تنفذ في فلسطين وفق أحدث التصاميم العالمية. كما يشمل المشروع على إقامة محطتي ضخ للمياه العادمة، ووصلات منزلية تزيد على 450 وصلة تغطي أكثر من 90% من منازل القرية، والتي تعتبر من أكثر النسب ارتفاعاً في مدن وقرى فلسطين.

وتكمن الأهمية الأخرى للمشروع، في كون محطة معالجة مسلية تعتبر اليوم نموذجاً تجريبياً لاعادة استخدام المياه المعالجة في الزراعة، فمن المخطط أن يتم استخدام المياه المعالجة منذ اليوم الأول لتشغيل المشروع في ري 20 دونماً زراعياً تعود لمزارعي المنطقة الذين كانوا يعتمدون في الري على مياه الأمطار في موسم الشتاء. حيث سيوفر المشروع حوالي 150م3 يوميا من المياه المعالجة الصالحة للزراعة سيتم استخدامها في زراعة البرسيم والأعلاف، بالإعتماد على نتائج التجارب والتي أثبتت صلاحيتها وارتفاع مردودها الاقتصادي الذي يعود بالفائدة على المزارعين. كما أن المشروع يعتبر نموذجاً حياً على تطبيق إستراتيجية سلطة المياه المتمثلة في الإعتماد على الطاقة البديلة. تم تمويل المشروع من قبل وكالة التنمية الفرنسية، بقيمة مالية بلغت 5.5 مليون يورو.

مشروع تأهيل النظام المائي لمجلس الخدمات المشترك لمياه الشرب في شمال غرب جنين

افتتح رئيس سلطة المياه يرافقه كل من محافظ محافظة جنين السيد أكرم الرجوب، ومديرة مكتب الوكالة الفرنسية في فلسطين كاترين بونو، مشروع تأهيل النظام المائي لمجلس الخدمات المشترك لمياه الشرب في شمال غرب جنين، الممول من الوكالة الفرنسية للتنمية بقيمة مالية بلغت 11,358,720 مليون يورو، ويهدف المشروع إلى تحسين كمية ونوعية خدمة مياه الشرب في منطقة شمال الضفة الغربية بشكل عام، ومنطقة خدمة مجلس الخدمات المشترك لمياه الشرب لقرى غرب جنين بشكل خاص. حيث يستهدف المشروع 11 تجمعا وهي: اليامون، السيلة الحارثية، كفردان، زبوبا، رمانة،الطيبة، عانين، العرقة، تعنك، الهاشمية، وكفر قود، والتي كانت تعاني من نقص في كميات المياه. وقد أسهم المشروع في توفير المياه وضمان توزيعها بعدالة لمنطقة جغرافية وتعداد سكاني كبير يزيد عن 65 ألف مواطن، الأمر الذي انعكس ايجابا على حياة المواطنين. وعمل المشروع على تعزيز برامج إدارة المياه وتقليل الفاقد وتحسين الوضع المائي والاستدامة الإدارية، بما يمكن مزودي الخدمات من تقديم الخدمات بكفاءة وبعدالة للسكان.

ويتكون المشروع من خطوط ناقلة رئيسية لنقل مياه الشرب من مصادر المياه المختلفة إلى التجمعات السكنية، وخطوط توزيع مياه الشرب للتجمعات المستفيده، تضمن توزيع مياه الشرب بشكل عادل وآمن لجميع المواطنين. إضافة إلى وصلات منزلية تصل إلى 2500 اشتراك مياه جديد تشمل تركيب عدادات منزلية. كما اشتمل المشروع على بناء وتجهيز خزان مياه بحجم 750 متر مكعب بشكل كامل. ولم يغفل المشروع عن المناطق السكنية البعيدة والمرتفعة والتي تعاني من عدم وصول المياه اليها بكميات كافية من هنا فقد تم بناء خزان بحجم 25 متر مكعب يضمن ايصال المياه لهذه المناطق. وتضمن المشروع اعادة تأهيل 11 خزان مياه وأربع محطات ضخ. ومن أجل ضمان الاستمرارية للمشروع فقد تم العمل على تجهيز وتركيب نظام مراقبة الالكتروني عن بعد (Scada). وتوريد معدات لأغراض التشغيل والصيانة. إضافة إلى تقديم خدمات استشارية لبناء القدرات وتحسين الأداء، وخدمات استشارية للتوعية المجتمعية.

مع استكمال شبكات مياه طوباس تياسيرعقابا

محافظة طوباس تنعم بكميات مياه آمنة وكافية

افتتح رئيس سلطة المياه يرافقه محافظ طوباس اللواء يونس العاصي، و مديرة الوكالة الفرنسية للتنمية السيدة كاترين بونو، مشروع تأهيل شبكات مياه طوباس عقابا وتياسير والممول من الحكومة الفرنسية بقيمة 4.5 مليون يورو، ويهدف إلى تحسين كمية ونوعية خدمة مياه الشرب في منطقة مجلس الخدمات المشترك لمياه الشرب والصرف الصحي– طوباس، والذي يضم كل من طوباس وعقابا وتياسير وطمون.

تقدير حاجة أهالي المنطقة أساس لمواصلة المشروع بجميع مراحله

كانت محافظة طوباس من أفقر المحافظات على مستوى الوطن في حصة الفرد من مياه الشرب، حيث كان معدل حصة الفرد المتوفرة من مياه الشرب للفرد 30 لتر يوميا، بالاضافة إلى وجود العديد من الهيئات المحلية وخاصةً في طمون وتياسير غير مخدومة بشبكات المياه، كما أن كميات المياه المزودة لمدينة طوباس لا تفي بمتطلبات أهالي طوباس من المياه للإستخدامات المنزلية، إضافة إلى عدم وجود مصادر مياه آمنة للتزود تخدم المنطقة. من هنا عملت سلطة المياه مع الوكالة الفرنسية للتنمية لتوفير منحة بقيمة 10 مليون يورو كمرحلة أولى تحت الإتفاقية 1018 والتي تم بموجبها:

- تجهيز بئري طوباس وطمون نهاية 2015. وأصبحت مصادر آمنة للتزود بالمياه للمنطقة.
- وتم ضمن الإتفاقية إنشاء شبكات مياه ومحطات ضخ وخطوط رئيسية وخزانات في طمون وطوباس. ونتيجة لهذا المشروع أصبحت بلدة طمون مخدومة بشبكات مياه بعد أن كان المواطن يعتمد على النقل بالصهاريج. كما زادت كميات المياه المزودة لطوباس.

وحيث أن تكلفة المشروع في هذه المرحلة فاقت التمويل المرصود، وتخفيفاً من حدة الأزمة في بلدة تياسير والتي كان المواطن فيها يسبب عدم وجود شبكات يتكلف أكثر من 20 شيكل للكوب الواحد لنقل المياه بالصهاريج، توجهت سلطة المياه إلى مؤسسة ادور غرون الفرنسية والتي قامت بتمويل انشاء خزان محلي يخدم تياسير، والذي كلف ما يقارب 160 ألف يورو، وخفف من معاناة المواطنين بشكل جزئي بسيط.

ولكنه لم يكن الحل الجذري لمشكلة بلدة تياسير، والتي كانت مازالت غير مخدومة بشبكة مياه، من هنا قامت سلطة المياه بعدها بالتوجه للحكومة الفرنسية مرة أخرى، معتمدة على النجاح الذي تم تحقيقه في المراحل السابقة، ولأهمية استكمال المشروع لكافة المدن والقرى المصنفة تحته. من جهتها وكشريك استراتيجي يعي هذه الأهمية والأبعاد المترتبة على استكمال المشروع مولت الوكالة الفرنسية للتنمية استكمال المشروع، بقيمة 4.5 مليون يورو، لاستخدامها في تحسين كمية ونوعية خدمة مياه الشرب في منطقة خدمة مجلس الخدمات المشترك.

وتضمن المشروع انشاء وتأهيل جزء من شبكات مياه داخلية ووصلات منزلية بطول اجمالي حوالي 70 كم من المواسير مختلفة الأقطار ، بالإضافة إلى بناء وتجهيز محطة ضخ للمياه بقدرة 60م3 في الساعة، وتوريد وتركيب خزان مياه بسعة 50 م3، توريد وتركيب عدادات مياه مسبقة الدفع مع نظام تشغيل الخاص بهذه العدادات، إلى جانب توريد معدات لأغراض تشغيل وصيانة شبكات المياه الداخلية لصالح مجلس الخدمات المشترك.

أبعاد ملموسة على الأرض

لقد كان هذا المشروع المنقذ الرئيسي للسكان، وخاصة بعد تمديد شبكة المياه الجديدة في بلدة تياسير، حيث توفرت لهم شبكة مياه جديدة تصل لكل بيت، وما لذلك من أثر على حياة المواطنين بكافة نواحيها الاقتصادية والاجتماعية، بالإضافة إلى التأثير الإيجابي على الصحة العامة للمواطنين. وقد استطاع المشروع تحسين خدمة التزود بالمياه من حيث الكمية والنوعية لحوالي 50 ألف مواطن في المنطقة، وكذلك بناء القدرات لمجلس الخدمات المشترك في التشغيل والصيانة لإدارة النظام المائي. وتم خلال المشروع توريد وتركيب عدادات مياه مسبقة الدفع (5400 وحدة) مع نظام تشغيل الخاص بهذه العدادات مما سيسهم في تحسين الجباية وتخفيف المديونية. وبالانتهاء من تنفيذ المشاريع المذكورة أعلاه انعكس ذلك بشكل ايجابي على حصة الفرد من كميات مياه للاستخدام المنزلي في محافظة طوباس لتصل إلى حوالي 60 لتر للفرد يومياً.

إفتتاح مشروع تأهيل شبكة مياه قفين وجولة تفقدية في محافظة طولكرم

افتتاح مشروع تأهيل شبكة مياه قفين

تقديراً لاحتياجات بلدة قفين في محافظة طولكرم ودعم صمود أهلها المتضررين من جدار الفصل العنصري، افتتح رئيس سلطة المياه مشروع تأهيل شبكة مياه قفين، بتمويل من الميزانية التطويرية لسلطة المياه بمبلغ يزيد عن 3 ملايين شيكل، حيث يعمل المشروع الذي تم الانتهاء منه على توسيع شبكة المياه القائمة لتشمل الاحياء والمساكن غير الموصولة بشبكة المياه، كما يعمل على تحسين توزيع مياه الشرب في البلدة، والتخلص من الانابيب الزراعية، إلى جانب العمل على تقليل نسبة الفاقد بعد ان تم استبدال العديد من انابيب المياه المهترئة والقديمة.

وشمل المشروع على توريد وتركيب أنابيب مياه بأقطار مختلفة وبطول إجمالي حوالي 18كم، إضافة إلى توريد وتركيب 1000وصلة منزلية. وقد كان للمشروع انعكاسات كبيرة على تحسين حياة أهالي البلدة والبالغ عددهم 4800 نسمة، حيث استطاع المشروع زيادة مبلغ التحصيل في بلدية قفين بعد تقليل الفاقد، وأدى إلى ايصال خدمة المياه لمناطق جديدة، بالإضافة إلى التأثير الإيجابي على الصحة العامة للبلدة وخاصة بعد تأهيل قسم واسع من الشبكات القديمة والتي قد تسبب الأمراض.

جولات تفقدية على مشاريع المحافظة

- **مشروع صرف صحي باقة الشرقية والنزلات**

تفقد رئيس سلطة المياه والطاقم المرافق العمل في مشروع صرف صحي منطقة باقة الشرقية والنزلات، والذي يخدم باقة الشرقية والنزلات الشرقية والغربية والوسطى ونزلة عيسى وزيتا، والذي يتم تنفيذه من خلال برنامج الأمم المتحدة الانمائي، وبتمويل من الحكومة الهولندية بقيمة 6.7 مليون دولار. ويزيد طول خطوط الصرف الصحي التي سيتم تنفيذها عن 30 كم طولي، وسيشمل محطتي ضخ، ومن المتوقع الانتهاء منه في العام 2020.

- **الاطلاع على متطلبات علار والشعراوية والمناطق المجاورة**

زار رئيس سلطة المياه بلدة علار، والتقى رئيس واعضاء المجلس البلدي ورؤساء المجالس في منطقة الشعراوية، حيث استمع إلى احتياجات المنطقة من مشاريع لتحسين خدمات المياه والصرف الصحي، كما تم اطلاعهم على خطط سلطة المياه لتحسين خدمات الصرف الصحي في المنطقة من حيث الانتهاء من تأهيل شبكة مياه في دير الغصون بقيمة 4 مليون شيكل، وسير العمل على التحضير لعطاء تصميم شبكات صرف صحي تغطي عتيل وعلار وصيدا ودير الغصون وقفين، كجزء من خطة سلطة المياه لحل مشكلة الصرف الصحي في منطقة الشعراوية. علما ان الحكومة الفلسطينية خصصت مبلغ 25 مليون شيكل لاقامة محطة معالجة تخدم الجزء الشمالي من منطقة الشعراوية، ويجري العمل لايجاد تمويل بقيمة 20 مليون دولار لتنفيذ مشروع صرف صحي في الأجزاء غير المخدومة في منطقة الشعراوية.

- **تفقد مجرى ا لخط الناقل لمياه الصرف الصحي من بلدية زيتا باتجاه وادي النار**

تفقد رئيس سلطة المياه مجرى الخط الناقل لمياه الصرف الصحي من بلدية زيتا باتجاه وادي أبو النار، والذي سيعمل على تنظيف مجرى الواد من مياه الصرف الصحي غير المعالجة وحماية الأراضي الزراعية من التلوث. تكلفة المشروع 400 ألف دولار ممول من الحكومة الهولندية ومنفذ من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

الخليل وبيت لحم نصيب هام من المشاريع الاستراتيجية

تعد محافظات الجنوب الأفقر مائياً، بسبب سيطرة الاحتلال على الجزء الأكبر من المصادر المائية فيها لصالح المستوطنات غير الشرعية والتي تتواجد بأعداد ومساحات كبيرة في المحافظة، الأمر الذي جعل سلطة المياه وبالتعاون مع شركائها تسعى جاهدة إلى تنفيذ مشاريع استراتيجية ضن خطتها تسهم في التخفيف من معاناة أهلنا في المحافظتين، حتى أصبح حجم المشاريع والبرامج المقامة على الأرض سواء تلك المنتهية أو التي مازالت قيد التنفيذ يدل أن هناك خطوات حثيثة ومكثفة نحو تحسين الوضع القائم لمختلف التجمعات في المحافظتين.

مشروع جبع نوبا - الخليل يحل الأزمة المائية لمناطق واسعة

افتتح رئيس سلطة المياه يرافقه محافظ الخليل السيد جبرين البكري المرحلة الثانية من مشروع جبع نوبا، والذي يستهدف مناطق واسعة في محافظة الخليل، حيث يستهدف المشروع بشكل مباشر تجمعات الجبعة، صوريف، خاراس، نوبا، حتا بيت اولا، وبشكل غير مباشر تجمعات ترقوميا، إذنا، بلدية الياسرية، وكذلك ريف دورا بكافة تجمعاته ، ويخدم المشروع ما يقارب 55 الف نسمة.

أسهم المشروع في تحسين النظام المائي في هذه المناطق من خلال تأهيل شبكة المياه القائمة، وبالتالي خفض نسبة الفاقد في المياه وزيادة كميات المياه الصالحة للشرب، اضافة إلى ضمان جودتها وضمان التوزيع العادل في خدمات المياه، وتحسين وصول المياه للمناطق المرتفعة ضمن نطاق الخدمة. وقد حقق عدداً من الانجازات التي لامسها أهالي التجمعات المستهدفة، والتي تمثلت في الاستفادة من الخزانات القائمة في كل من (خاراس، صوريف، نوبا وبيت أولا)، وصيانة الخط الناقل (خاراس–ترقوميا)، والذي عمل على خلق نظام مائي متكامل في المنطقة، فأصبح بالإمكان نقل أي فائض في كميات المياه إلى ترقوميا وبلديات بيت عوا، الكوم، دير سامت، إضافة إلى كامل منطقة ريف دورا الذي يعاني من نقص كميات المياه، كما أسهم المشروع في خفض نسبة الفاقد في شبكة المياه الداخلية للقرية، وبالتالي زيادة حصة الفرد من المياه، وتوفير خزانات في مناطق الخدمة لتخزين المياه وتوزيعها بعدالة على السكان، من خلال حل مشكلة الضغط العالي في الشبكة وإيصال المياه إلى السكان في المناطق المرتفعة ومناطق التوسع في مناطق الخدمة.

ويتكون المشروع الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية بقيمة مالية بلغت 8 مليون دولار، من إنشاء محطتي دفع رئيسية في كل من صوريف وخاراس، وتأهيل وإنشاء خطوط ناقلة رئيسية، وتطوير وتحسين الشبكات الداخلية لكل من صوريف، خاراس، نوبا وبيت أولا، بالإضافة إلى تطوير وتحسين خزانات المياه الموجودة في صوريف، خاراس ونوبا، وفحص وتأهيل الخط الناقل الممتد من خاراس إلى ترقوميا، وكذلك تجهيز وتركيب عدادات مرتبطة بنظام المراقبة عن بعد، إلى جانب توفير النظام لمراقبة كاملة للفاقد من شبكات المياه بما يضمن نظام متكامل للصيانة والتشغيل، كل ذلك إلى جانب تنظيف وتعقيم الخزانات القائمة في خاراس وبيت أولا، وتنظيف وتعقيم خط بيت أولا القائم والداخل على الخزان.

> **""كنا دائما نواجه تحدياً قاسياً في قضية المياه خلال الأعوام السابقة، الا أننا اليوم ونتيجة لايلاء سلطة المياه اهتماماً بايجاد حل يساهم في التخفيف من الأزمة، شهدنا تحسناً ملموساً في توفر المياه ساهم في تخفيف العبء على المواطنين."**
>
> **السيد محمود الشروف**
>
> **رئيس بلدية نوبا**

مشروع انشاء شبكة مياه الجبعة – بيت لحم... لدعم صمود أهلنا في مناطق "ج"

افتتح رئيس سلطة المياه يرافقه محافظ بيت لحم السيد كامل حميد مشروع انشاء شبكة المياه الداخلية في الجبعة. والذي يعتبر هاماً واستراتيجياً لتأثيره على حياة المواطنين وخصوصاً لأهلنا الصامدون في المناطق المصنفة " ج "، وقد أولت سلطة المياه أهمية خاصة لهذا المشروع نظراً لما تعانية قرية الجبعة بسبب إحاطة المستوطنات بها، حيث هدف المشروع إلى التخفيف من معاناة أهالي القرية ومساندتهم في صمودهم ووقوفهم في وجه التضييقات الإسرائيلية التي تستهدف المواطنين وأراضيهم.

ويخدم مشروع شبكة المياه الداخلية في الجبعة 1200 مواطن، وتم تنفيذه من موازنة سلطة المياه التطويرية بقيمة مالية بلغت أكثر من 41 ألف دولار، استطاع المشروع تزويد أهالي القرية بالمياه، وقد

ساهم مشروع شبكة مياه الجبعة في تخفيض نسبة الفاقد في الشبكة وإيصال المياه لبعض المناطق التي لم تكن تصلها المياه، بالإضافة إلى ضمان العدالة في التوزيع. ويتكون المشروع من تمديد خطوط موزعه قطر " 1 إنش، 2 إنش " بطول 1.9 كم، وتركيب محابس توزيع عدد 3.

مشروع تأهيل وتوسيع شبكة المياه بيت فجار – بيت لحم..زيادة كميات المياه الصالحة للشرب لأهالي البلدة

قام رئيس سلطة المياه المهندس مازن غنيم يرافقه محافظ محافظة بيت لحم السيد كامل حميد ومدير عام مديرية الحكم المحلي السيد شكري الردايدة بافتتاح مشروع تأهيل وتوسيع شبكة المياه في بلدة بيت فجار، والذي يهدف إلى زيادة كمية المياه الصالحة للشرب وزيادة مناطق توزيعها لتصل إلى المناطق المرتفعة، وتقليل نسبة الفاقد، تم تنفيذ المشروع من خلال سلطة المياه، وبتمويل من مؤسسة أنيرا بقيمة مالية بلغت مليون ونصف المليون دولار ليخدم أكثر من ١٦ الف نسمة. ويتضمن العمل في المشروع تأهيل وتوسعة للشبكة بطول إجمالي 20 الف متر طولي وزيادة كمية المياه المزودة للمنطقة بكمية تصل إلى 30 الف م3 في السنة.

مشروع خط المياه الناقل الشواورة – بيت لحم لخدمة أكثر من 8 آلاف نسمة

تم افتتاح مشروع خط المياه الناقل الشواورة، الذي يشمل تأهيل الخط الناقل بأقطار مختلفة وتركيب عداد مياه كهرومغناطيسي مرتبط بنظام سلطة المياه للمراقبة، بحيث يتم تزويد المنطقة ب 640 متر مكعب يوميا. ساهم المشروع في خفض نسبه فاقد المياه العالية التي تجاوزت 60% وتم تقليلها إلى 5%، ليتم توفير ما يقارب من 300 متر مكعب وبالتالي توفير هذه المياه لأهالي المنطقة. تم تنفيذ المشروع من خلال سلطة المياه و بتمويل من التعاون الأسباني ومؤسسة العمل ضد الجوع بتكلفة مالية بلغت 400 ألف شيقل ليخدم حوالي 8 آلاف نسمة.

تفقد مشروع مياه زعترة – بيت لحم

تفقد رئيس سلطة المياه مشروع مياه زعترة، الذي عملت سلطة المياه على تنفيذه على مرحلتين، الأولى تضمنت تأهيل شبكة المياه بأقطار مختلفة مع القطع الميكانيكية اللازمة، وتم خلالها توفير التمويل اللازم لها من موازنة سلطة المياه التطويرية بقيمة مالية بلغت اكثر من ٢٤٢ الف دولار، وأسهم المشروع في هذه المرحلة بزيادة كميات المياه الصالحة للشرب وتقليل الفاقد وتحسين جودة خدمة تزويد المياه وضمان العدالة في توزيعها، ليخدم المشروع اكثر من ٧ آلاف نسمة.

أما الجزء الثاني فقد تم تنفيذه من خلال سلطة المياه وبتمويل من الصندوق الإنساني للأمم المتحدة، وجمعية المهندسين الزراعيين العرب، بالشراكة مع مجلس بلدية زعترة، واشتمل على تمديد خط مياه شرب في 4 مواقع ببلدة زعترة الواقعة في محافظة بيت لحم وهي: المريج، الجاروشة، رأس الواد، البرية. وتكمن أهمية المشروع بخدمة حوالي 3 آلاف نسمة ما بين تجمعات بدو وتجمعات سكنية ومنشآت زراعية تفتقد لخدمة توصيل المياه، ويساهم هذا المشروع في رفع كفاءة شبكة المياه الداخلية للبلدة مما يقلل من نسبة الفاقد والتي تصل إلى 50%، وبالتالي يساهم في تقليل مشكلة شح المياه وانقطاعها في فصل الصيف، كما يوفر غرفة تعبئة مياه للبدو في المنطقة الشرقية الذين يقيمون على مشارف منطقة تحت سيطرة الاحتلال، الأمر الذي ساعد في التخفيف من معاناة البدو في نقل وتوصيل المياه لبيوتهم ولمواشيهم، ويحسن من مستوى المعيشي والوضع الصحي والبيئي للمواطنين المستفيدين بشكل عام والنساء منهم بشكل خاص. كما يقلل من الأعباء المالية الناتجة من شراء المياه بأسعار مرتفعة وتوفير تكاليف نقل المياه من مصدرها البعيد. كما ان المشروع يساهم ايجاباً على المستوى الاقتصادي إذ سيقلل من حجم مديونية البلدية لدى صندوق الخدمات المشترك التي تنشأ نتيجة فقد المياه من خلال خطوط شبكة قديمة مهترئة، ويحسن من عملية التحصيل.

صيانة وتشغيل مضخة بئر العيزرية (الخليل وبيت لحم)

بتعليمات مباشرة من رئيس سلطة المياه، وعمل حثيث ومتواصل من طواقم سلطة المياه، تم الإنتهاء من أعمال صيانة وإعادة تشغيل مضخة بئر عيزرية (2) في منطقة الجنوب حيث أن هذا البئر ينتج ما بين (4000–3500) كوب/يوم ويزود الشبكة الناقلة المزودة لكل من محافظتي الخليل وبيت لحم، حيث قامت طواقم صيانة المحطات بمتابعة ومراقبة تشغيل البئر، وحالياً تم التشغيل التجريبي لإعادة الضخ والخدمة بشكل كامل.

المشروع الأهم لإدارة المياه العادمة في محافظة الخليل يدخل حيز التنفيذ

في سعيها لإيجاد حل جذري لمشكلة تدفق المياه العادمة في محافظة الخليل عموماً ومدينة يطا وتجمعات جنوب الخليل خصوصاً، كثفت سلطة المياه الخطى والجهود عبر العديد من القنوات من أجل تذليل كافة الصعوبات التي تحول دون البدء في تنفيذ مشروع إدارة المياه العادمة في محافظة الخليل، والذي يهدف لوضع حداً لمشكلة كبيرة لطالما أرّقت أبناء شعبنا في المحافظة، وزادت من معاناتهم ولوثت بيئتهم، ومزروعاتهم، حيث تؤثر المياه العادمة على خصوبة التربة من خلال الإخلال بمكوناتها. وتقدر مساحة الأراضي المتضررة من المياه العادمة المتدفقة في وادي السمن بما يقارب 2000 دونم. ناهيك عن الآثار السلبية الناجمَة عن تدفق مياه الصرف الصحي عبر وادي السمن، من انبعاث الروائح الكريهة وانتشار الحشرات الضارة وكذلك الآثار المتوقعة على التربة وعلى النظام البيئي بشكل كامل. وشهد الربع الاول من هذا العام سلسلة من الخطوات نحو تنفيذ المشروع ومنها:

توقيع عقدي التنفيذ والتشغيل والصيانة لمحطة التنقية المركزية

قامت سلطة المياه بتوقيع عقدي التنفيذ والتشغيل والصيانة لمحطة المعالجة مع شركة ألكي للإنشاءات والصناعة والتجارة التركية، المعروفة بخبرتها العريقة في هذا المجال، وقد حضر حفل التوقيع كلاً من ممثلي الشركة التركية وممثلين عن الممولين ورؤوساء البلديات وطاقم المشروع. وبلغت قيمة عقد الانشاء 30 مليون دولار، فيما بلغت قيمة عقد التشغيل والصيانة 6 مليون دولار بمجموع 36 مليون دولار. ويأتي مشروع إنشاء المحطة كأحد مكونات المشروع الرئيسية لإدارة المياه العادمة في الخليل، وقد أتى توقيع الإتفاقيات بعد أن عملت سلطة المياه على حشد التمويل

اللازم لإقامة المحطة من قبل كل من الوكالة الفرنسية للتنمية بقيمة مالية تصل إلى 17.5 مليون يورو، والإتحاد الأوروبي بقيمة مالية تصل إلى 14 مليون يورو، وكذلك من البنك الدولي الذي رصد 10 مليون دولار.

كما عملت طواقم سلطة المياه القائمة على المشروع على استكمال جميع إجراءات الترسية لتوقيع العقود الخاصة بتصميم وتنفيذ وتشغيل وصيانة محطة التنقية المركزية. وتسعى سلطة المياه لأن تقدم المحطة حل جذري لمشكلة المياه العادمة المتدفقة فمن المتوقع أن تكون الطاقة الإنتاجية لها حوالي 23 ألف كوب يومياً، وسيتم معالجتها باستخدام وسائل التكنولوجيا المتطورة. وستعمل المحطة بشكل أساسي على التخلص من الآثار البيئية والاجتماعية والصحية الناتجة عن المياه العادمة في وادي السمن (وادي الخليل)، وما تحتويه من مياه صناعية من مخلفات للمحاجر والمدابغ والمعاصر والمسالخ وما تنتجه من روائح وحشرات وأوبئة وإزعاج وأضرار بالأراضي والمزروعات والمواطنين القاطنين بمحاذاة مجرى السيل.

توقيع عقد تصميم خط وادي السمن

وقع رئيس سلطة المياه وبحضور وزير الاشغال د.مفيد الحساينة عقد خط وادي السمن ضمن مشروع إدارة المياه العادمة في الخليل، فقد استكملت سلطة المياه كافة الإجراءات اللازمة لتوقيع العقد الخاص بتصميم خط وادي السمن بطول 14 كم بحضور ممثلي الشركة الألمانية وممثلين عن الوكالة الفرنسية للتنمية والبنك الدولي والإتحاد الأوروبي ومحافظة الخليل ورئيس وأعضاء بلدية يطا.

ولأهمية المشروع، رصدت الحكومة الفلسطينية مبلغ 30 مليون شيقل من أجل تنفيذ مشروع الخط الناقل الذي يعتبر من الأولويات القصوى لسلطة المياه للاعوام 2019–2021 ليكون الوادي خالي نهائيا من المياه العادمة نهاية 2021، فسيل المياه العادمة يتدفق بشكل مباشر من جانب المنازل مما يؤدي إلى تهديد حياة المواطنين بخطر انتشار الأمراض المعدية إلى جانب الخطر المحدق بالمنطقة نتيجة قدم البنية التحتية وترهلها، وسيتم العمل بمشروع الخط بالتوازي مع العمل في محطة معالجة الخليل. وقد بدأت الخطوات العملية على الأرض في المشروع.

متابعة حثيثة لاحتياجات محافظة قلقيلية

تعتبر محافظة قلقيلية من المحافظات الغنية بالثروة المائية، وتحديداً الجزء الغربي منها كونها تقع على الحوض الغربي، الذي تكمن أهميته في كونه يحتوي على 57% من المخزون المائي في الضفة الغربية، وبتغذية مائية متجدده حوالي 679 مليون متر مكعب سنويا. ولكن مشكلة المحافظة تكمن في كونها منقسمة مائياً إلى جزئين، غربي غني بمصادر المياه والآبار (أكثر من 70 بئراً) وشرقي (منطقة جورة عمره) لا توجد فيه أية آبار. علماً أن منطقة جورة عمره تمثل 31% من سكان المحافظة، ومساحة أراضيها تشكل 42% من مساحة المحافظة، وتعتبر ذات قيمة زراعية عالية، كما وتشهد نمواً تجارياً وصناعياً، إلا أن التنمية الزراعية والتجارية والصناعية التي تشهدها المنطقة تواجه تحدي الإعتماد الكلي على الجانب الاسرائيلي في التزود بالمياه.

إطلاق مشروع الدراسة الشاملة لتزويد منطقة جورة عمرة في قلقيلية بالمياه

وانطلاقاً من الفهم المتعمق لهذه الحقائق، أطلقت سلطة المياه الدراسة الشاملة لتزويد منطقة جورة عمرة بالمياه والممول من الموازنة التطويرية لسلطة المياه بقيمة مالية تزيد عن 177,000 شيكل. حيث ترأس رئيس سلطة المياه أعمال الورشة الخاصة بإطلاق الدراسة، وذلك بحضور محافظ قلقيلية اللواء رافع رواجبة. وتهدف الدراسة إلى تنمية منطقة جورة عمره، كجزء من محافظة قلقيلية بالإضافة إلى الادارة الفاعلة للموارد المائية المتاحة.

وتتلخص فكرة مشروع الدراسة من حيث استغلال الفائض في المياه من المنطقة الغربية من آبار مدينة قلقيلية والقرى المجاورة لها، ونقله إلى المناطق التي تشهد شحاً كبيراً في كميات المياه وتشمل سكان قرى جورة عمره والمكونة من تجمعات (حجة، وكفر لاقف، وجينصافوط، والفندق، وباقة الحطب، واماتين، وفرعتا، وكفر قدوم، وجيت)، من خلال تحديد أفضل الخيارات الممكنة مع الأخذ بعين الاعتبار المعايير المختلفة وخصوصاً سعر الكوب من المياه والاعتبارات الجيوسياسية. وتشتمل الدراسة على توفير تدابير وأولويات واضحة مدعومة بدراسة جدوى للإقتراحات والسيناريوهات المختلفة لاستثمارات البنية التحتية للمياه اعتمادا على تقييم الاحتياجات والآثار الناتجة عنها، بحيث تشمل ري 4000 دونم يمكن زيادتها وفق الكميات المتاحة.

وتشتمل الدراسة على مراجعة وتلخيص لجميع الدراسات السابقة المتعلقة بالمنطقة، ومسح لجميع مصادر المياه الموجودة داخل محافظة قلقيلية والمصادر المتوفرة بمنطقة جورة عمرة، والمصادر القريبة منها من المحافظات الأخرى، وتتضمن جميع الآبار والينابيع المتوفرة. ويشمل ذلك الآبار الفلسطينية والآبار تحت السيطرة الاسرائيلية، لتقييم وضع الآبار المتوقفة بالإضافة إلى تحديد ما يلزم من أجل إعادة تشغيلها. إلى جانب تحديد الاحتياجات المائية الحالية لمنطقة جورة عمرة والاحتياج المتوقع لمدة 30 عام قادمة.

وتم خلال الورشة تقديم عرض من قبل المجموعة الاستشارية للتنمية، وشركة أكوا، تضمن استعراض أهداف الدراسة وآليات العمل بها من خلال وضع تقييم شامل لمصادر المياه والآبار الموجودة والاحتياج المستقبلي وعرض السيناريوهات المختلفة لنقل المياه.

لقاء أول مجلس خدمات مشترك في المحافظة

التقى رئيس سلطة المياه برؤساء وأعضاء المجلس الأول للخدمات المشترك في محافظة قلقيلية، والذي يضم 9 قرى، منها: بلدات الفندق، باقة الحطب، جينصافوط، حجة، كفر قدوم، أمتين، جيب، كفرلاقف وفرعته، للاطلاع على احتياجات البلدات والاطلاع على مجرى الخط الذي سيتم العمل عليه وفق مشروع دراسة تزويد منطقة جورة عمرة بالمياه، حيث استمع لعدد من الاحتياجات المتعلقة بكميات المياه وبناء خزانات وتأهيل شبكات المياه بهدف تحسين كميات المياه فيها لتلبية احتياجات المواطنين لا سيما أن هذه المناطق تعاني من نقص في المياه وتحديداً في فصل الصيف. وأكد رئيس سلطة المياه على متابعة الإحتياجات المطروحة، وبحث الإمكانيات التي من الممكن العمل عليها لتحسين الخدمة المقدمة للمواطن.

العمل على تنفيذ خزان جيوس خلال العام الحالي

بحث رئيس سلطة المياه احتياجات بلدة جيوس خلال لقائه بهم والتي تركزت حول حاجة البلدة لزيادة كميات المياه من اجل تلبية الاحتياجات المتزايدة من خلال توفير مشاريع مياه تضمن تحسين الوضع المائي فيها. وتطرق اللقاء إلى حاجة البلدة للعمل على حل مشكلة مضخة الدفع حتى يتمكن أهالي المنطقة من الحصول على الحصة المائية المخصصة، وذلك من خلال رفع قدرة المضخة الحالية وحاجتهم كذلك إلى انشاء خزان مائي جديد بدل الخزان الحالي المتهالك. وخلال اللقاء أكد رئيس سلطة المياه أنه سيتم العمل على تنفيذ الخزان الجديد العام الحالي، وضمن الموازنة التطويرية لسلطة المياه، وأن الطواقم الفنية ستعمل على دراسة الوضع الحالي في القضايا المطروحة من أجل العمل على حل المشاكل القائمة.

افتتاحات وتفقد مشاريع في محافظة نابلس

ضمن خطتها التطويرية، واصلت سلطة المياه تنفيذ جملة من المشاريع الهامة في محافظة نابلس، والتي امتدت لتشمل تجمعات مختلفة ولا سيما الواقعة في المناطق المصنفة ج، والتي تعاني من التضييقات والعراقيل الاسرائيلية، ومواصلة لسلسلة المشاريع والبرامج في المحافظة.

مشروع بناء خزان وتوسعة الشبكة الداخلية في جماعين

منتصف آذار 2019، افتتح رئيس سلطة المياه مشروع بناء خزان وتوسعة الشبكة الداخلية لقرية جماعين، بحضور كل من نائب محافظ محافظة نابلس السيدة عنان الأتيرة، ومدير عام مديرية الحكم المحلي في نابلس السيد خالد اشتيه، ورئيس البلدية السيد عبد الرحمن عوض. وقد أولت سلطة المياه أهمية خاصة لتنفيذ هذا المشروع، وذلك لحل المشاكل التي كان يواجهها أهالي البلدة، وتحسين خدمات المياه، فبسبب تضاريسها الجبلية، توسعت بلدة جماعين في المناطق التي تقع أعلى بكثير من خزان المياه الحالي، الذي كان يرتبط بشبكة تعاني أصلاً من انخفاض الضغط والتدهور، حيث كان يقدر الفاقد بحوالي 30%، وكان الكثير من السكان يعتمدون كليا على المياه المنقولة بالصهاريج من مصادر مشكوك فيها.

وأسهم المشروع إلى زيادة كمية المياه الصالحة للشرب في مناطق الخدمة، كما ساهم في تحسين إمدادات المياه وتوزيعها على السكان الذين يقدر عددهم بحوالي 8000 شخص، بالاضافة إلى تقليل الفاقد. المشروع بتمويل من الوكالة الامريكية للتنمية من خلال مؤسسة أنيرا بقيمة 1,500,000 دولار. اشتمل المشروع على استبدال 5 كيلومترات من الأنابيب المتدهورة، وتوسعة الشبكة بمقدار 5 كم، وتثبيت خطوط نقل بطول 5 كم. كما تم بناء خزان مياه بسعة 1000 متر مكعب، ومحطة ضخ للدعم وخزان توازن.

لقاء مجلس الخدمات المشترك لقرى غرب نابلس

التقى رئيس سلطة المياه برئيس وأعضاء مجلس الخدمات المشترك لقرى شمال غرب نابلس والذي يضم قرى اجنسنيا، سبسطية، برقة، بيت أمرين، نصف جبيل،والناقورة، حيث بحث الوضع المائي فيها مؤكداً ان سلطة المياه تولي اهتماماً بقضية نقص المياه حيث عملت بشكل سريع للبحث عن مصادر بديلة. كما تعكف سلطة المياه حالياً على بناء خزان بسعة 2000 كوب مع خطوط مياه ناقلة وخطوط توزيع إلى جانب محطة الضخ بتمويل من بنك التنمية الالماني (KFW) وهو يمثل حلاً جذرياً لانهاء مشكلة المياه التي تعاني منها هذه القرى، وفي هذا الصدد أوعز رئيس سلطة المياه إلى الطواقم الفنية بمتابعة القضايا المطروحة ووضع الحلول من أجل تأمين كميات المياه للمنطقة الغربية.

الاستماع إلى مطالب وتحديات أهالي روجيب، اللبن الشرقية، اجنسينيا، ياصيد وقبلان

في لقاءات متفرقة، مع رؤساء وأعضاء المجالس القروية في قرى روجيب، اللبن الشرقية، واجنسينيا، بحث رئيس سلطة المياه جملة من القضايا التي تحتاج اليها القرى لتحسين خدمات المياه. كما تم بحث أهمية وآليات جدولة الديون المترتبة على المجالس لصالح دائرة المياه، والعمل على متابعة وضع الشبكات والخطوط لضمان ديمومة عملها. وأكد رئيس سلطة المياه انه سيتم متابعة احتياجات القرى من قبل طواقم سلطة المياه المختصة.

توقيع عقود لمشاريع استراتيجيه

قامت سلطة المياه خلال الفترة من بداية كانون ثاني للعام 2019 ولغاية نهاية نيسان 2019، بتوقيع عدد من العقود لتنفيذ مشاريع حيويه، حيث تم توقيع عقود عدد من المشاريع والبرامج والتي دخلت مراحل التنفيذ، وعدد منها دخل مرحلة التقييم الفني تمهيداً لإحالته، وقد تم رصد التمويل المالي اللازم لها وفق الأولويات التي حددتها سلطة المياه في خطتها القطاعية، لتأتي منسجمة مع الاحتياجات الحالية والمستقبلية.

مشاريع وبرامج تم توقيع عقودها ودخلت حيز التنفيذ:

- **توقيع عقد تصميم خط صرف صحي وادي السمن – يطا**

يعتبر المشروع ذو أهمية كبيرة من حيث التأثير المباشر على حياة المواطنين، حيث بلغت قيمة العقد 139،000 يورو بتمويل من وكالة التنمية الفرنسيه، ومن المتوقع انهاء التصاميم اللازمة لطرح عطاء أعمال البنية التحتية في منطقة يطا والذي تصل قيمته إلى ما يقارب 30 مليون شيكل بتمويل من موازنة سلطة المياه.

- **توقيع عقد محطة معالجة الصرف الصحي لمدينة الخليل**

تم التوقيع مع الشركة التركية ALKE والتي ستقوم ببناء محطة معالجة الصرف الصحي لمياه الصرف الصحي لمدينة الخليل، ويتضمن العقد الأعمال الانشائية والكهربائية والميكانيكية، اضافة إلى عقد تشغيل وادارة المحطة بعد انشائها بمبلغ اجمالي 36 مليون دولار ، علماً أن المشروع ممول من خلال وكالة التنمية الفرنسية والبنك الدولي والاتحاد الأوروبي.

- **توقيع عقد مشروع تصميم شبكات الصرف الصحي لمنطقة شرق القدس (ابوديس والعيزرية والزعيّم) .**

حيث تم توقيع العقد مع الشركة الاستشارية بمبلغ257،443 شيكل بتمويل من الموازنة التطويرية لسلطة المياه، ويهدف المشروع لاعداد التصاميم اللازمة لشبكات الصرف الصحي، واعداد وثائق العطاء للتنفيذ من خلال الشركات المحلية.

- **توقيع عقد دراسة الجدوى لمنطقة جورة عمره – محافظة قلقيليه**

يهدف المشروع لدراسة أفضل الخيارات لنقل المياه من منطقة غرب قلقيلية إلى منطقة الشرق وخدمة الاراضي الزراعية في منطقة شرق قلقيلية ومن المتوقع الانتهاء من إعداد الدراسة خلال الصيف الحالي، وتبلغ قيمة العقد مبلغ 177,000 شيكل

- **توقيع عقد اعداد وتطوير الخطة الاستراتيجية لسلطة المياه بمبلغ اجمالي (20,000) يورو.**

- **احالة عطاء تقديم خدمات استشارية لسلطة المياه في مجال مساعدة الهيئات المحلية بخصوص تحصيل الديون بمبلغ (24,000) يورو.**

- **احالة عطاء مشروع دراسة الجدوى لادارة المياه العادمة بالخليل**

حيث تم استكمال اجراءات الاحالة على ائتلاف شركات دولية بمبلغ (704,000) يورو بتمويل من وكالة التنمية الفرنسية.

- **احالة عطاء مشروع تصميم وتركيب نظام المعلومات الجغرافي للنظام المائي التابع لسلطة مياه ومجاري بيت لحم**

حيث تم استكمال اجراءات الاحالة على الشركة بمبلغ (400,000) يورو بتمويل من وكالة التنمية الفرنسية، ومن المتوقع انهاء الاعمال في المشروع قبل نهاية العام الحالي.

مشاريع قيد الدراسة الفنية والمالية:

- مشروع دراسة جدوى مشروع الصرف الصحي وإعادة الاستخدام لشرق بيت لحم، حيث تم استكمال أعمال التقييم الفني لعروض الشركات واستلام العروض الفنية والمالية.
- مشروع تصميم محطات المعالجة للمياه المتدفقة عبر الحدود حيث تم استكمال التقييم للشركات الدولية واعداد القائمة المختصرة للشركات المؤهلة التي سيتم دعوتها لتقديم عروضها الفنية والمالية.

نحو المزيد من مجالات التعاون مع الجامعات الفلسطينية

تولي سلطة المياه أهمية بالغة لتعزيز العلاقات القائمة مع الجامعات والمؤسسات الأكاديمية الفلسطينية، بما يخدم رؤية سلطة المياه بالمساهمة في تطوير جودة التعليم على المستوى الوطني، من خلال تبادل الخبرات العملية، ودعم البحث العلمي، وتوطينه لخدمة المجالات الحيوية في الوطن، وتحديداً في قطاع المياه والصرف الصحي، وقد شهد الربع الأول من هذا العام العديد من المبادرات والتفاهمات التي تخدم هذا الهدف ومنها:

توقيع مذكرة تفاهم مع جامعة الأقصى

ضمن خطة سلطة المياه التطويرية وتماشياً مع تحسين نوعية المياه المستخدمة من قبل المواطنين في قطاع غزة، وقع رئيس سلطة المياه مذكرة تفاهم مع رئيس جامعة الأقصى الدكتور كمال الشرافي لتمويل إقامة وحدة لتحلية المياه في الجامعة، حيث ستعمل هذه الوحدة بقدرة انتاجية تصل إلى 50 متر مكعب يومياً، وستستخدم لغرض استفادة الطلبة والعاملين في حرم الجامعة والتي تعاني من مشاكل ملوحة المياه وتلوثها. الأمر الذي سينعكس بتمكين ما يزيد عن 27 ألف طالب وطالبة من الاستفادة من خدمة محطة التحلية. وتبلغ التكلفة المالية للوحدة 31 ألف دولار بتمويل من مؤسسة هيومن بيل البريطانية. وقد أنهت سلطة المياه تجهيز العطاءات الفنية، وبدأت بتنفيذ المشروع ومن المتوقع أن يتم الانتهاء بشكل كامل من كافة الأعمال المطلوبة نهاية شهر كانون الثاني من العام الحالي.

افتتاح وتشغيل وحدة تحلية للأغراض البحثية لجامعتي الإسلامية والأزهر

افتتحت سلطة المياه ومركز الشرق الأوسط لأبحاث التحلية (ميدريك) وحدة تحلية المياه للأغراض البحثية، والتي تم تزويدها في إطار دعم أبحاث طلبة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراة) في هذا المجال، وذلك بالتعاون مع جامعتي الإسلامية والأزهر. وشارك في الافتتاح الذي عُقد في جامعة الأزهر، مدير مركز (ميدريك)، كيران أوكين، وحشد من الأساتذة والأكاديميين من جامعة الأزهر وممثلون عن وزارة البيئة والصحة ومختصون في مجال المياه والبيئة والصحة.

وقد جاء افتتاح الوحدة تلبيةً لمتطلبات البحث العلمي والتطبيق العملي للتقنيات الحديثة في إيجاد مصادر مائية بديلة وتحديداً التحلية، كخيار رئيسي في مواجهة الأزمة الخانقة في قطاع غزة منذ سنوات. وستقدم المحطة للطلبة والباحثين فرصة للتعرف عن قرب على عملية التحلية بمختلف تفاصيلها وتجربتها عملياً للمساهمة في تعزيز قدراتهم وأنشطتهم البحثية والعلمية في مجال التحلية.

المشاركة في اليوم الدراسي حول إستراتيجيات حل أزمة المياه في قطاع غزة

نظمت سلطة المياه وبالشراكة مع جامعة الأقصى وبحضور وزير شؤون المرأة د. هيفاء الآغا، يوم دراسي بعنوان "إستراتيجيات حل أزمة المياه في قطاع غزة: التحلية وإعادة الاستخدام"، بمشاركة العشرات من المختصين والأكاديميين والمهتمين وممثلي المؤسسات العاملة في قطاع المياه في فلسطين، وذلك بدعم من وكالة التنمية النمساوية من خلال مشروع وحدة تنسيق المشاريع في سلطة المياه. وضم اليوم الدراسي ثلاث جلسات تضمنت عدة أوراق عمل تحدثت عن تحلية المياه وإدارة الموارد المائية، وتقنيات إعادة استخدام المياه المعالجة.

وفي كلمته اعتبر رئيس سلطة المياه أن هذا الحدث فرصة لتدارس ونقاش الإستراتيجيات والتجارب والخطط والأوراق البحثية، التي تقدم أفكاراً في مجال التحلية والمعالجة، معرباً عن أمله بالخروج منه بنتائج وتوصيات ترى تطبيقاتها النور قريباً، مؤكداً دعم سلطة المياه لهذه النشاطات الأكاديمية والبحثية التي ستسهم رفع القدرات الفنية والتقنية وإثراء قطاع المياه بأفكار خلاقة تتحدى الواقع وترسخ لمستقبل أفضل.

توقيع مذكرة تفاهم لتدريب طلبة جامعة بيرزيت

وقعت سلطة المياه وجامعة بيرزيت مذكرة تفاهم لتنفيذ برنامج تدريبي لطلبة اللغة الفرنسية في الجامعة، لتوظيف مهاراتهم اللغوية في إطار مهني من أجل تنمية قطاع المياه والصرف الصحي في فلسطين. وتأتي مذكرة التفاهم لإعطاء فرصة للطلبة للإندماج في بيئة العمل اليومية، الأمر الذي يرفع من قدراتهم، ويؤهلهم بشكل أكبر وخصوصاً أن اليوم أصبح من غير الكافي الإكتفاء بالشهادات العلمية للمنافسة وايجاد فرص للعمل. ووقع المذكرة التي جرت مراسمها في حرم الجامعة، رئيس سلطة المياه، ورئيس جامعة بيرزيت، الدكتور عبد اللطيف أبو حجلة. وبموجب المذكرة توفر سلطة المياه فرص للتدريب لنخبة من الطلبة، لتعزيز معارفهم اللغوية والإلمام بالمصطلحات التقنية والإدارية والقانونية، والتعرف على كيفية تنظيم الفعاليات من مؤتمرات وورش عمل، وبناء شبكة علاقات مهنية، وتستفيد السلطة من قدرتهم على المخاطبة والكتابة في تطوير التواصل مع الدول والمؤسسات المانحة والشريكة والمتحدثة باللغة الفرنسية.

"إنّ جامعة بيرزيت تسعى من خلال هذه المذكرة إلى تأهيل عدد من الطلبة، وإكسابهم الخبرة العلمية المتميّزة، وتطوير معرفتهم بالعمل المؤسساتي، ليكونوا داعمين أساسيين لسياسة التعاون الدولي والتطوير وتنسيق العلاقات مع الجهات الخارجية المتعددة التي تقوم بها سلطة المياه."

د. عبد اللطيف أبو حجلة
رئيس جامعة بيرزيت

توقيع مذكرة تفاهم مع الهيئة العربية الدولية لإعمار غزة

وقع رئيس سلطة المياه مع الهيئة العربية الدولية لاعمار غزة ممثلة بوكيلها المحامي محمد أبو زيد مذكرة تفاهم لتنفيذ مشاريع نوعية في فلسطين. ويأتي توقيع الاتفاقية في إطار سعي سلطة المياه الدائم للتعاون مع مختلف الأطراف الداعمة لقطاع المياه والصرف الصحي من أجل تأمين الدعم اللازم لتنفيذ المشاريع والبرامج المدرجة ضمن خطة سلطة المياه لتطوير مستوى خدمات المياه والصرف الصحي، وكذلك إنقاذ الوضع المائي الكارثي الذي يعاني منه سكان قطاع غزة، إضافة إلى التخفيف من الآثار السلبية للمياه العادمة وتحسين الوضع البيئي منعا للتلوث وحفاظا على الصحة العامة واستغلال المياه المعالجة.

لجنة شباب قطاع المياه
لأن الغد يبدأ في ما نؤسسه اليوم

لا يختلف اثنين على حقيقة أنّ جيل الشباب كان ومازال هو الأساس في نهضة المجتمعات وتطورها، فهم المعبر عن حضارة الأمة وثقافتها، وهم المفتاح لتقدم الشعوب في كافة المجالات الحياتية، فمقياس المجتمع الفاعل اليوم يقاس بمدى الاهتمام بالشباب. وعليه فإن الاهتمام بهم والتخطيط الأمثل لدعم تطورهم وفتح الآفاق أمامهم للتعلم والعمل والإبداع يعني التخطيط لمستقبل الأمم ونهضتها.

وفي فلسطين، والتي يشكل نسبة الشباب فيها 30% من مجموع السكان أي ما يعادل ثلث الشعب الفلسطيني، فيمكن أن ننظر إلى هذه النسبة على أنها فرصة قيّمة للتنمية على مستوى بناء الدولة، وفي ظل نقص الموارد وسلب الإحتلال لمقدراتنا، يعتبر رأس المال البشري أحد أهم المقومات التي يجب الإستثمار فيها لغد أفضل.

من هنا وانطلاقا من هذه الحقائق، وايمانا من سلطة المياه بقدرة وطاقة الشباب في احداث الفرق والتغيير، وحيث أن قطاع المياه قطاع ذات تأثير مباشر على حياة المواطنين وصمودهم على أرضهم، وهو مقوم أساسي للتنمية الإجتماعية والإقتصادية، كما أنه يواجه تحديات استثنائية كبيرة، وفي نفس الوقت فهو قطاع في تطور متواصل مبني على التقنيات والتكنولوجيا المستجدة، أنشأت سلطة المياه "لجنة شباب قطاع المياه" بالتعاون مع شركائها في هذا المجال (البنك الدولي ومكتب الممثلية النرويجية في فلسطين) وذلك لتحقيق أهداف عدة أهمها:

- تأهيل الشباب واعطاؤهم الفرص للإنخراط بمختلف مجالات قطاع المياه والصرف الصحي، والإندماج الحقيقي في بيئة وتحديات العمل، والتي جميها تعتبر المكمل الرئيسي للتعليم الأكاديمي والذي لم يعد في ظل التطور الذي نشهده كافي لإيجاد كوادر شبابية مؤهلة وقادرة على المنافسة والعطاء في خدمة الوطن.
- اشراك الشباب في قطاع المياه لاحداث التغيير اللازم في المجتمع على جميع الاصعده، من خلال اشراكهم في صنع القرار والاستفادة من طاقتهم للوصول إلى كافة فئات المجتمع لنقل الوعي، ومواكبة التكنولوجيا الحديثة، والتصدي للتحديات القائمة والمستقبلية، وبالتالي احداث التغير بأيديهم ولمستقبلهم.
- تعميق الشراكة وتوسيع نطاق الحوار مع فئة الشباب لما يمكن أن يقدمه من فوائد ملموسة في تطوير وإستدامة الخدمة وتعزيز فعالية الاستثمارات في قطاع المياه.
- تفعيل دور الشباب في قطاع المياه ضمن ثلاثة مستويات تتعلق بالسياسات والاستراتيجات، تقديم الخدمة، والرصد والمتابعة.

تضم لجنة شباب قطاع المياه 18 عضواً من الشابات والشباب الناشطين والذين لديهم خبرة علمية ومعرفية جيدة ومتنوعة. وتتميز هذه اللجنة بتنوع المرجعيات المعرفية لدى الأعضاء كما أنهم موزعون جغرافياً على جميع المحافظات الشمالية، فمنهم من يعمل لدى الهيئات المحلية وكذلك في المنظمات الأهلية غير الربحية (NGO's) وأيضا في المؤسسات الحكومية والقطاع الأكاديمي والتي جميعها لها علاقة في قطاع المياه. وقد شارك أعضاء اللجنة في العديد من الأنشطة والفعاليات التي نظمتها سلطة المياه، حيث كان لهم دور فاعل في تقديم الدعم للحدث الذي نظمته سلطة المياه للشباب (تحدي المياه الأول في فلسطين)، والذي يعد الأول من نوعه على مستوى الوطن، إضافة إلى إدلاء الإعلان الرسمي للجنة الشباب في قطاع المياه بمناسبة يوم المياه العالمي.

في يوم المرأة العالمي

تكريم موظفات سلطة المياه لدورهم الريادي في تطوير القطاع

في يوم المرأة العالمي والذي يصادف الثامن من آذار من كل عام، كرم رئيس سلطة المياه موظفات سلطة المياه، مؤكدا على دور المراة الريادي في العالم بشكل عام وفي فلسطين تحديداً، حيث تجد المراة الفلسطينية في كافة المجالات والمواقع بصفتها شريك أساسي في بناء الدولة. وعبر رئيس سلطة المياه عن اعتزازه وتقديره للدور الفاعل الذي تقوم به المرأة وتساهم من خلاله بالنهوض بالمجتمع، مشيدا بهذا الصدد بدور نساء فلسطين في عملية النضال الوطني. واضاف رئيس سلطة المياه ان المراة بجهودها المختلفة التي لا تقتصر على مجال العمل وانما في العديد من المجالات تستحق التقدير والدعم دائما، منوها إلى ان المجتمع الفلسطيني يسعى دائما ليعطي المراة حقها ومكانتها التي تستحقها فنحن ندعم المرأة لتتبوأ المناصب القيادية والادارية ما دامت قادرة على ذلك. وقد أثبتت المرأة العاملة في قطاع المياه قدرتها، وكانت الأساس في انجازات هامة كثيرة.

وقد جاء يوم المرأة العالمي هذا العام تحت شعار "نطمح للمساواة، نبني بذكاء، نبدع من أجل التغيير"، والذي يركز على طرق ابتكارية تمكن المجتمعات من النهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، لا سيما في مجالات نظم الحماية الاجتماعية وإمكانية الحصول على الخدمات العامة والبنية التحتية المستدامة. وايجاد حلول متكاملة جديدة، لا سيما عندما يتعلق الأمر بتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030. ووفق هذا الشعار فإن للمرأة العاملة في قطاع المياه دورا هاما في تطوير تقديم الخدمات وتحقيق أهداف التنمية المستدامة وتحديداً الهدف السادس. وقد وضعت سلطة المياه استراتيجية خاصة للنوع الإجتماعي في قطاع المياه.

> **"لقد أثبتت المرأة العاملة في قطاع المياه قدرتها وتميزها، وتحملها للمسؤولية، وكان لها دوراً فاعلاً في الكثير من الإنجازات الهامة، وكانت الأساس في العديد منها"**
>
> **م. مازن غنيم**
> **رئيس سلطة المياه**

زاوية التوعية

المياه حق وواجب

الماء عصب الحياة. ولا غنى عن مياه الشرب المأمونة والصالحة للشرب للحفاظ على الحياة والصحة، فهي أساسية للحفاظ على كرامة الجميع، وبما أن "الحصول على كمية من الماء تكون كافية ومأمونة ومقبولة ويمكن الحصول عليها مادياً وميسورة مالياً لاستخدامها في الأغراض الشخصية والمنزلية" هو حق كل فرد، فإن سداد فاتورة المياه في موعدها هو واجب، لأن ذلك هو مقتضى العقد القائم بين المزودين لهذه الخدمات وبين المشترك في هذه الخدمات، ولا يجوز التهرب من السداد، وقد أمر الله عز وجل بالوفاء بالعقود في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾ [المائدة:1]، وجاء في فتاوى الإسلام سؤال وجواب حول سؤال يتعلق بتهرب بعض الناس من دفع الالتزامات: "لا يجوز لهم ذلك، فالعقد شريعة المتعاقدين، والله جل علاه أمر بالوفاء بالعقود، فهؤلاء الذين يتهربون من دفع شيء تعاقدوا عليه، ويأخذون أشياء لهم، ويمتنعون من دفع أشياء عليهم أخطأوا من وجهين: الأول: عدم الوفاء بالعقود. والثاني: أنهم يأخذون حقوقاً ليست لهم ويتهربون من دفع حقوق عليهم. فالواجب عليهم أن يدفعوا ما يُطلب منهم، وإذا كانوا يتحرجون من ذلك، فلا يستفيدوا من الخدمات التي تقدم لغيرهم مقابل دفع هذه الأموال المطلوبة منهم. وخلاصة الأمر أنه يُحرَّم شرعاً الامتناع عن سداد فواتير الماء، لأن ذلك يعتبر من عدم الوفاء بالعقود ويعتبر أيضًا أكلاً لأموال الناس بالباطل وفيه إخلال بالشرط، وهذه كلها من المحرمات. فتوى الشيخ حسام الدين عفانه عام 2011م.

وبما أن المبلغ الذي يتم دفعه ليس ثمن مياه وإنما تكاليف خدمة ايصال المياه له، فكان لابد من سداد الفواتير لاستمرار وصول خدمة المياه للمواطنين، واستمرار عجلة التنمية.

كما أن عدم دفع فواتير المياه يؤدي إلى تراكم الديون على المواطن أولا وبالتالي عدم إيصال الخدمة له وإنقطاع المياه عنه، بالإضافة إلى تراكم الديون على مزود الخدمة، وبالتالي تراكم الديون على سلطة المياه وخصم ثمنها من المقاصة، وبالتالي يؤثر سلباً على تطوير وتأهيل البنية التحتية وعلى خدمة ايصال المياه للجميع.

طواقم سلطة المياه

التواصل الفعال مع المجتمع والشركاء أساس عملنا

ورشة عمل بعنوان انطلاق المرحلة الأولى من مشروع الأعمال المصاحبة لمحطة التحلية المركزية

عقدت سلطة المياه ورشة عمل في مدينة غزة لمناقشة انطلاق المرحلة الأولى من مشروع الأعمال المصاحبة لمحطة التحلية المركزية، والتي ستخدم حوالي مليون نسمة في وسط وجنوب قطاع غزة، وذلك بتكلفة تقدر بنحو 100 مليون دولار بدعم من الصندوق الكويتي للتنمية والبنك الدولي، وبحضور ممثلين عن مصلحة مياه بلديات الساحل وبلديات وسط وجنوب القطاع إضافة إلى مجموعة من الخبراء والاستشاريين. وقُدم خلال الورشة عرضاً كاملاً لبرنامج التحلية المركزية والأعمال المصاحبة له في قطاع غزة، كما تم استعراض أهداف ومكونات المرحلة الأولى، والتي تهدف إلى تحسين إمدادات المياه كماً ونوعاً من خلال توفير ما يعادل 33 مليون م3 من المياه الصالحة للشرب سنوياً لسكان محافظات الوسط والجنوب، وذلك من خلال تنفيذ أربعة مشاريع من هذه المرحلة، وهي إنشاء الخط الناقل الجنوبي، وتحسين إمدادات المياه لشبكات الوسط والجنوب وإعادة هيكلة نظام توزيع المياه للوسط والجنوب. وأنه سيتم خلال المشروع تقديم الدعم الفني لمزودي الخدمات في المنطقة المستهدفة من أجل تطوير إدارة خدمات التزود بالمياه بما يشمل إدارة محطات التحلية الصغيرة، والآبار المنوي استخدامها في الخلط، وتحسين إدارة وتزويد المياه الإضافية المشتراة من شركة ميكوروت .

تنظيم الاجتماع التنسيقي الدوري للمؤسسات الأهلية العاملة في قطاع المياه

تقوم سلطة المياه الفلسطينية بعقد الاجتماعات ضمن سلسلة اللقاءات التنسيقيه الدورية الخاصة بالمؤسسات الاهلية والدولية العاملة في قطاع المياه بهدف بحث وتنسيق النشاطات والتدخلات التي تنفذ من قبل هذه المؤسسات، لتنظيم العمل و لضمان عدم التداخل في المشاريع او التركيز على منطقة و اهمال الاخرى حيث يتم العمل بناءا على الخطط و الاستراتيجيات المعده لقطاع المياه حيث تم خلال اللقاء مناقشة لخطة العمل المؤسسات للعام 2019 والاعمال التي يتم تنفيذها.

تم اعداد بعض الدراسات مثل معالجة تلوث مياه الشرب وتحسين نوعيتها من خلال تزويد التجمعات بأنواع من الفلاتر تم تجربتها ومراقبتها من حيث نوعيه المياه والعمر للفلتر، بالإضافه إلى الصيانه داخل المنزل ومن ضمن الدراسات تم عمل دراسة تتعلق تخفيف حدوث الفيضانات، ولا يقتصر الأمر على ذلك بالإضافه إلى تنفيذ عدة مشاريع من شبكات مياه و خزانات مياه وشبكات صرف صحي وتزويد التجمعات بالرزم الصحيه.

المشاركة في أعمال الاجتماع المشترك لوزراء الزراعة والمياه العرب – جامعة الدول العربية

شاركت فلسطين في الاجتماع الأول المشترك لوزراء الزراعة والمياه العرب، بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة وذلك في ختام المؤتمر الإقليمي الثاني لأيام الأراضي والمياه. وقد ترأس الوفد الفلسطيني المشكّل من ممثلين من سلطة المياه ووزارة الزراعة سعادة السفير دياب اللوح. ودعا وزراء الزراعة والمياه العرب خلال الاجتماع إلى ضرورة تفعيل التنسيق المؤسسي الإقليمي بين قطاعي الزراعة والمياه من خلال إنشاء لجنة مشتركة دائمة رفيعة المستوى وعقد اجتماعات وزارية منتظمة لوزراء الزراعة والمياه كل عامين .

وقد صدر في ختام الإجتماع "إعلان القاهرة "، والذي شدد على ضرورة الالتزام بالتنسيق بين قطاعي الزراعة والمياه على المستوى الوطني وتحسين إدارة القطاعين من خلال التنسيق الجيد والدائم والمشاركة الفعالة لجميع الجهات ذات العلاقة بمن فيهم المزارعون والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية لضمان التخطيط والتنفيذ الشاملين. وفي مجال تعزيز تناغم وتكامل السياسات عبر قطاعي الزراعة والمياه، دعا الإعلان إلى أهمية رفع القيمة المضافة للزراعة من خلال معالجة اختلال السوق وتبعاتها على سياسات المياه الزراعية المؤثرة سلبا على الاستدامة والأمن الغذائي وخاصة سياسات الزراعة والحماية الاجتماعية لتحقيق الهدف المزدوج المتمثل في الأمن الغذائي والإدارة المستدامة للمياه والأراضي. كما أكد الإعلان على ضرورة دعم الدول المتأثرة بالاحتلال في برامج تطوير واعمار البنية التحتية لقطاعي المياه والزراعة.

المشاركة في معرض يوم الصحة العالمي

شاركت سلطة المياه وعدد من المؤسسات العاملة في قطاع المياه في حفل ومعرض يوم الصحة العالمي، والذي نظمته منظمة الصحة العالمية وسط مدينة غزة، بالشراكة مع وزارة الصحة وعدد من المؤسسات والهيئات المحلية والدولية. حملت هذه المناسبة شعار " الصحة للجميع "، وتضمن الحفل والمعرض عدداً من الفقرات التثقيفية والتوعوية وأقيمت أجنحة خاصة بالمواضيع الأساسية التي تركز عليها هذه الفعالية، ومنها البيئة الصحية والمياه الآمنة، حيث تم عرض عدد من المطبوعات المتنوعة الإرشادية والتوعوية في هذا الجانب وسط حضور جماهيري واسع.

المشاركة في لقاءات المياه والصرف الصحي في كوستاريكا

شاركت سلطة المياه في الاجتماع رفيع المستوى المخصص لبحث قضايا المياه والصرف الصحي والنظافة، والمتعلق كذلك بأهداف التنمية المستدامة وتحديداً الهدف السادس، حيث عقد الاجتماع في مدينة سان خوسيه عاصمه دولة كوستاريكا والمنظم من قبل منظمة اليونسيف/ SWA، وبحضور ما يقارب 65 وزير مياه و صرف صحي وبنية تحتية من 60 دولة حول العالم، بالاضافه الى ممثلي عن المجتمع المدني والممولين ومؤسسات فاعله في قطاع المياه.

وقد ركز الاجتماع على التزامات الدول في ايصال خدمات المياه والصرف الصحي المدارة بأمان إلى الشعوب، والعمل على تقييم وضع قطاع المياه والصرف الصحي في الدول المشاركة، ودراسة الآليات التي يتوجب على الحكومات ومؤسسات المجتمع المدني العمل عليها من أجل عدم ترك اي شخص خلف الركب من خلال التركيز على جملة من القضايا لتشمل القيادة القوية، والتمويل المستدام، والتخطيط والرصد والمساءلة التشاركية التي تقودها الحكومة، وتبني حقوق الإنسان كمبادئ توجيهيه، وإنشاء أنظمه وقوانين فاعلة. بالاضافه الى التعرف على تجارب الدول في خبرتهم بتقليل الفاقد وتحصيل الديون والآليات التي يتبعها مزودي الخدمات والحكومات من أجل استدامه الخدمه والاستدامه الماليه للنهوض بقطاع المياه والصرف الصحي والنظافه وأيضا تم التطرق إلى القوانين والأنظمه التي تنظم قطاعات المياه في الدول جميعها.

عقد الإجتماع الدوري مع الوكالة الفرنسية للتنمية

عقدت طواقم سلطة المياه المختصة بالمشاريع اجتماعها الدوري مع وكالة التنمية الفرنسية، لمناقشة وبحث التطورات في المشاريع القائمة والمقترحة للتمويل من خلال الوكالة، حيث قام مدراء المشاريع المختلفة في سلطة المياه بتقديم خطط العمل ووضع التصور للمشاريع المختلفة، وعلى راسها مشروع تطوير خدمات المياه والصرف الصحي في بيت لحم، ومشروع تحسين خدمات المياه في منطقة شمال غرب رام الله، ومشروع نظام تزويد المياه بالجملة في محافظة جنين، ومشروع مياه طوباس، ومشروع محطة معالجة الخليل ومحطة المعالجة شمال غزة.

المشاركة في المؤتمر الختامي لآلية دعم مشروع الإدارة المستدامة والمتكاملة للمياه ومبادرة آفاق 2020

شارك ممثلين عن سلطة المياه في المؤتمر الختامي لآلية دعم مشروع الإدارة المستدامة والمتكاملة للمياه ومبادرة آفاق 2020، والذي عقد في العاصمة البلجيكية بروكسل، وخلال الإجتماع تم عرض ومناقشة نتائج الانجازات والدروس المستفادة التي حققتها آلية الدعم لمشروع الإدارة المستدامة والمتكاملة للمياه ومبادرة آفاق 2020 من هذا المشروع المتميز، والذي استمر على مدى 39 شهرا (2016 – 2019)، بميزانية زادت عن 6.5 مليون يورو. وقد تم تنفيذ العديد من المشاريع والبرامج خلال هذه الفترة لتخدم تطوير قطاع المياه الفلسطيني من خلال التعاون المباشر مع سلطة المياه.

المشاركة في أسبوع المياه العربي – البحر الميت - المملكة الأردنية الهاشمية

شارك وفد من سلطة المياه في فعاليات أسبوع المياه العربي الخامس، الذي انعقد في آذار المنصرم في البحر الميت– الاردن، والذي جاء هذا العام تحت شعار "نحو تحقيق التنمية المستدامة للمياه والصرف الصحي"، وبتنظيم من وزارة المياه والري الأردنية وجمعية مرافق المياه العربية أكوا، والمجلس الوزاري العربي للمياه، وشارك الوفد في جلسة خاصة بعنوان "الأمن المائي للجميع: دبلوماسية العلوم من أجل التنمية المستدامة للموارد المائية المشتركة في المنطقة العربية والدول المجاورة"، والتي تم تنسيقها و ادارتها من قبل منظمة اليونسكو وبالشراكة مع الاتحاد من أجل المتوسط، وهدفت بالدرجة الأولى إلى مناقشة المبادرة التي وضعت من قبل اليونسكو، وبدعم من مجلس وزراء المياه العرب لتعزيز دور مفهوم دبلوماسية العلوم من أجل التنمية المستدامة في المنطقة العربية، ولبيان رأي ومقترحات دولة فلسطين حول ورقة مفاهيمية عن المبادرة وأهدافها وأنشطتها المقترحة وآليات التفعيل لتعميمها، حيث تم تقديم مقترحات لآليات تطبيق المبادرة، والتي تشمل مستويات مختلفة في قطاع المياه، تبدأ من تغير مناهج الادارة، بحيث تركز بالدرجة الاولى على بناء القدرات في جميع المستويات تحت شعار رئيس: " الاستفادة لكل مستويات قطاع المياه محلياً ومناطقياً ودولياً"، وبحيث يتم نقل وتشارك المعرفة المتعلقة بالمياه، من خلال بناء الثقة والشفافية والنزاهة، والتي يمكن أن تنشأ من تشكيل منصة من خبراء ذوي اختصاصات مختلفة في مجال المياه والصرف الصحي، يقومون بالعمل على عدة مستويات للتواصل و لنقل المعارف و الخبرات ، وبحيث تشكل هذه المنصة البيئية ،الحاضنة و تضمن في النهاية خطة محددة موضوعة بدقة من جميع الاطراف ذات العلاقة، لتحقيق الاهداف الاستراتيجية للمبادرة.

عقد دورة تدريبية حول مراقبة وتشغيل محطات التحلية في غزة

عقدت سلطة المياه ومركز الشرق الأوسط لأبحاث التحلية (ميدريك) دورة تدريبية على مدار ثلاثة أيام حول تشغيل ومراقبة واكتشاف الأخطاء في محطات تحلية مياه البحر في غزة، وذلك بمشاركة نحو 30 ممثلاً عن مقدمي الخدمات والمختصين بتشغيل وصيانة مرافق المياه.

عقد ورشة عمل تناقش الأمن المائي في غزة

عقدت سلطة المياه ومجموعة البنك الدولي ورشة عمل تشاورية لمناقشة الدراسة المرجعية لمشروع الأمن المائي في قطاع غزة، والتي تنفذ بالتعاون مع مكتب (المدينة) الاستشاري، بدعم من الحكومة الهولندية في مدينة غزة، بحضور ممثلين عن الهيئات والمؤسسات العاملة في قطاع المياه.

تنفذ حملة توعية حول محطة التحلية في دير البلح

نفذت سلطة المياه بالتعاون مع مصلحة مياه بلديات الساحل وبلدية دير البلح، حملة توعية حول محطة تحلية دير البلح، وهي الأولى في قطاع غزة من حيث النشأة، حيث تم استكمال الأعمال الإنشائية فيها وبدء التشغيل التجريبي، والتي وصلت قدرتها الإنتاجية إلى 6 آلاف م3 يومياً، لتخدم أكثر من 75 ألف نسمة في مدينة دير البلح وسط القطاع. وشملت الحملة عقد لقاءات جماهيرية شملت المئات من المواطنين من مختلف الأعمار، وكذلك تم نشر إعلانات في شوارع المدينة الرئيسية للتوعية بأهمية المحطة من جهة والحفاظ على المياه والاستدامة من جهة أخرى. نفذت الحملة ضمن مشروع تأهيل وصيانة المحطة بدعم من وكالة التنمية النمساوية.

بعد وقف مشاريع الوكالة الأمريكية

أهالي يطا يطالبون المجتمع الدولي بالتدخل العاجل لإكمال مشروع شبكة المياه

تعد مدينة يطا إحدى أكبر مدن محافظة الخليل من حيث عدد السكان والمساحة إذ تشكل حوالي 25% من المساحة الكلية للمحافظة، وهي تقع جنوب مدينة الخليل وتبعد عنها حوالي 12كم. ويزيد التعداد السكاني فيها عن 105 ألف مواطن، إلى أن هذه المدينة الكبيرة تعاني من أزمة مائية خانقة نتيجة شح المياه الناتجة من السياسات الاسرائيلية بحرمان أبناء شعبنا من حقهم بالمياه، إضافة إلى اهتراء الشبكات أو عدم وجوده في بعض المناطق.

الوضع المائي القائم في المدينة، حذا بسلطة المياه التواصل مع المؤسسات الدولية لعمل مشاريع بنية تحتية للمدينة، ومنها ربطها بخط المياه الناقل من محطة دير شعار إلى خزان حلحول المركزي، وإنشاء شبكات مياه لقرى خلة المية، إنشاء شبكة المياه الداخلية في قرية الكرمل، مشروع إنشاء خزان مياه وشبكة مياه ووصلات مياه لقرية امنيزل، وإنشاء شبكة مياه في الحديدية وخلة صالح، وغيرها، كما يعتبر أهالي المدينة المستفيدين المباشرين من مشروع المياه العادمة في الخليل.

مشروع تأهيل وتوسعة شبكة المياه في المدينة اسهام كبير في حل المشكلة في حال اكتماله

ولتحسين امدادات المياه والاسهام في انهاء الأزمة في المدينة، بدأ تنفيذ مشروع تأهيل وتوسعة شبكة مياه مدينة يطا على الأرض، والذي يشمل بناء ثلاث خزانات مياه موزعة على أحياء المدينة بسعه اجمالية 6500 متر مكعب، خزان حجم 5000م3 في خلة سالم و1000م3 في منطقة المدارس و500م3 في بيت عمرة، إضافة إلى إنشاء خطوط ناقلة، وتأهيل الشبكة القديمة وبناء شبكة جديدة، تقدر تكلفة المشروع تقدر بحوالي 17.7 مليون دولار بتمويل من الوكالة الامريكية للتنمية الدولية "USAID" بالتعاون مع سلطة المياه. وسيسهم المشروع والذي يعتبر من أضخم مشاريع في منطقة الجنوب، إلى تقليل الفاقد وتمكين البلدية من التحكم بعملية التوزيع، ويعتبر اساساً لزيادة حصة المدينة من المياه وتحقيق العداله المائية لكافة أحياء المدينة.

سياسة العقاب الجماعي تهدد الفلسطينيين في أساس حياتهم..الماء

وبعد أن كان جزء كبير من أهالي يطا ينتظرون انتهاء المشروع بفارغ الصبر، لحل أزمة المياه القائمة والتي أثرت على حياتهم، وعلى اقتصادهم، حيث يعتمد أهلها على الزراعة وتربية المواشي، جاءت السياسة العقابية التي اتبعتها الولايات المتحدة مؤخراً، والتي ألقت بظلالها على العديد من القطاعات الحيوية ومنها قطاع المياه، وهي وقف الدعم الدولي المقدم من الوكالة الأمريكية للتنمية وبالتالي وقف المشاريع القائمة والمستقبلية. وحيث أن المشروع بدعم الوكالة الأمريكية تم وقف العمل به، بعد أن قطع مراحل من التصميم والتنفيذ لفترة دامت لأكثر من عام ونصف، ليبقى المشروع معلقاً ورهينة لقبول الاجندات السياسية الاسرائيلية الأمريكية الامر الذي يعتبر مرفوضا جملةً وتفصيلاً من كافة أبناء الشعب الفلسطيني.

ومنذ بدأت الوكالة الامريكية بالتلويح بوقف مشاريعها بدأت سلطة المياه على الفور بالتواصل مع الدول والمؤسسات المانحة لتوفير التمويل اللازم لاستكمال المشروع القائم، الأمر الذي يتطلب جهود كبيرة لتأمينه. واليوم نرفع أصوات أهالي مدينة يطا في معاناتهم اليومية لتوفير مياه للشرب للعالم لمساعدتنا على اكمال المشروع.

2018/11/28 10:36

شبكة مجسات لاسلكية لنظام ري ذكي

إعداد عرين زياد ناجي، إشراف د.عدنان سلمان

مع التطورات الحديثة في تقنيات الحوسبة وأجهزة الاستشعار اللاسلكية، أصبح بالامكان رصد ومراقبة البيئة من حولنا. ويعتبر نظام الري الزراعي التقليدي المستخدم حالياً مستهلكاً رئيسياً للمياه والذي يعمل على استهلاك كميات كبيرة من خلال التبديد والصرف. علاوة على ذلك ، يمكن أن يؤدي نهج الري التقليدي إلى المبالغه او الإجحاف في الري، والذي يمكن أن يكون له تأثير سلبي على جودة المحاصيل وإنتاجيتها.

بما أن جدولة الري تعتمد بشكل كبير على حالة الطقس، وخصائص التربة، ونوع النبات، فإن نظام الري التلقائي الذكي والمراقبة، الذي يأخذ هذه العوامل في الاعتبار، يمكن أن يؤدي إلى توفير كمية كبيرة من المياه، وزيادة غلة المحاصيل، وتحسين جودتها. ويتناول هذا البحث نظام الري الذكي الذي يستخدم شبكة الاستشعار اللاسلكية WSN، لمراقبة الظروف الزراعية، والتحكم في رطوبة التربة، بحيث يتم مراقبة رطوبة التربه وتحديد جدولة الري بالاعتماد عليها، لتحقيق زراعة تلقائية أفضل.

في هذا النظام، يتم تقسيم الأرض إلى عدة وحدات ري تسمى "zones" ، يمكن بدء أو إيقاف ري كل zone باستخدام صمام كهربائي "electrical valve" يتحكم فيه التطبيق الذي يعمل على المحطة الأساسية،حيث يتم وضع أجهزة استشعار الرطوبة "Moisture Sensors" متعددة في كل منطقة، وفي الوقت المناسب يتم جمع قراءات هذه المستشعرات بواسطة WSN وإرسالها إلى المحطة الأساسية عبر قنوات الاتصال اللاسلكية التي تقوم بالتحكم بالظروف البيئية في الحقل وهي في هذه التجربه كمية الري وأوقاته بشكل أساسي.

وضمن تصميم المشروع، يرسل التطبيق الموجود على المحطة الأساسية هذه البيانات إلى تطبيق يعمل على الـ "Cloud System" أو التطبيق السحابي، حيث يمكن مراقبة البيانات ومعالجتها ومشاركتها استنادًا إلى بيانات المجسات، وسيصدر نظام دعم القرار في التطبيق السحابي طلبًا لتشغيل أو إيقاف صمام الري لكل منطقة.

يقوم التطبيق السحابي بحفظ البيانات في قاعدة بيانات، ومشاركتها مع أنواع مختلفة من المستخدمين، ويحتوي على نظام لدعم اتخاذ القرار يستند إلى بيانات المستشعر والمعلومات الأخرى حول التربة والمصنع، ويقرر وقت ري النباتات.

وأظهرت مقارنة بين النظام التقليدي والذكاء ما يلي:

- يتحكم النظام الذكي في رطوبة التربة بشكل دائم طوال الوقت.
- النظام الذكي يقلل من استهلاك المياه.
- يحتوي النظام الذكي على جودة وكمية أفضل للنبات.
- كفاءة النظام الذكي أفضل في المنحدرات.

علاوة على ذلك ، فإن البيانات التي تم جمعها من عقد الاستشعار اللاسلكية، المحفوظة على الكمبيوتر الرئيسي للعقدة الرئيسية، وهذا يؤهل النظام للتكامل مع النظام السحابي الذي يدير هذه البيانات لتحقيق المزيد من الأهداف.

شخصية العدد

مهندس يوسف عوايص

في العام 1993، عاد مهندس يوسف عوايص إلى أرض الوطن بعد إبعاد دام لأكثر من ثلاثة وعشرين عاماً، ظل خلالها ينتظر لحظة العودة بحنين لم يعرف اليأس. ومنذ تأسيسها في العام 1996 انضم المهندس يوسف إلى سلطة المياه، حيث لم يولي جهداً على مدار اثنين وعشرين عاماً، من العمل فيها في تطوير قطاع المياه، معتبراً أن ذلك يصب في تحقيق حلمه في خدمة الوطن، وكان شعاره دائما كلام القائد الرمز أبو عمار "إننا في الثورة نحتاج لمن يحمي الوطن ونحتاج أيضاً إلى من يبنيه". وحيث أن المرحلة التأسيسية لسلطة المياه آنذاك تطلبت البدء في وضع الأطر الناظمة للقطاع، وتحديد طبيعة علاقتها مع المستفدين والشركاء الرئيسيين، بدأ المهندس يوسف وبالتعاون مع طاقم سلطة المياه بوضع الأنظمة والإجراءات الخاصة بتنظيم تلك العلاقة، ولعب في ذلك الوقت دوراً محورياً في تعريف المؤسسات الفلسطينية الأخرى بسلطة المياه، ومهامها ودورها وخاصة أن سلطة المياه كانت حديثة الولادة وغير معرفة لدى المجتمع المحلي.

في عام 2000 تولى منصب مدير العلاقات العامة والاعلام والتنسيق الدولي، والتي كانت مسؤولة عن تطوير العلاقة مع كل المؤسسات الشريكة في تطوير القطاع. وأتاح له موقعه أن يمثل سلطة المياه في العديد من اللجان والهيئات الدولية والاقليمية، بالاضافة لمسئوليته كنقطة اتصال للعديد من البرامج ذات العلاقة مثل النظام المعلوماتي الأورومتوسطي للمعرفة في مجال المياهEMWIS ، وعضوية لجنة كبار الخبراء التابعة للمجلس الوزراي العربي للمياه التابع للجامعة العربية، ومنظمة المياه لإقليم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وكانت احدى محطات انجازاته المفصلية في خدمة القطاع، العمل على تشكيل ما يسمى مجموعة المياه والصرف الصحي والنظافة العامة في الحالات الطارئةEWASH ، وهي منصة تجمع منظمات المجتمع المدني والتي تعمل في مجال تقديم المساعدات لتطوير لمشاريع المياه والصرف الصحي في فلسطين، وذلك بهدف تبادل المعلومات وتنسيق تلك المساعدات وفق آلية ومعايير تحددها سلطة المياه.

شارك في اعداد قانون المياه الفلسطيني آذار2002/ ، وكان له دور في اعادة هيكلة واصلاح قطاع المياة بناء على هذا القانون، وغيرها من المشاريع والمبادرات الدولية والاقليمية مثل مشروع البحر الأحمر– البحر الميت، ومشروع اعادة تأهيل البحر الميت. وكان لا يترك فرصة إلاّ وحاول ايجاد الدعم لإنشاء محطة التحلية المركزية في غزة، ويشهد له دوره في اعتماد هذا المشروع من قبل مبادرة الوحدة من أجل المتوسط.

في السنوات الأخيرة قبل تقاعده تولى مهام الادارة العامة للتخطيط الاستراتيجي في سلطة المياه، ومن خلال مهمته الجديدة تحمل مسئولية متابعة عمل الدوائر التابعة لتلك الادارة، مع المهمة الأساسية المتمثلة بضرورة اعداد وتطوير الخطط الاستراتيجية طويلة، متوسطة وقصيرة الأمد، وسعى لخلق بيئة تشاركية داخلية، وخارجية مع كافة الاطراف ذات العلاقة لتحقيق هذه الغاية.

كان وما زال المهندس يوسف (أبو لورا) أخاً كبيراً للجميع، علّم ووجّه، ودعم الجميع بخبرته في العمل والحياة، ولم يبخل يوماً بعلمه ومعرفته، وظلت انجازاته تحكي عنه، وظلت جلساته وقصصه بالحياه تُروى عنه، وأصبحت خطاباته في جميع المحافل مرجعية يستلهم منها الجميع، وسيبقى اسمه مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بسلطة المياه حتى بعد تقاعده، فعلاقته بالمؤسسة تفوق حدود الوظيفة.